مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 25 /آذار/2026
المجلد(7)- العدد(1)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

نعيم مغبغب ودوره في الحياة السياسية اللبنانية 1911 –1959

أ.م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي
كلية التربية –جامعة سومر

الكلمات المفتاحية: نعيم مغبغب . دوره - سياسي . لبنان

الملخص:

نعيم مغبغب هو سياسي لبناني من جبل لبنان ينتمي الى طائفة الروم الكاثوليك، انتقل مع ابيه الى مصر ودرس هناك ثم عاد الى لبنان واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة المدرسة البطرياركية، وبعدها عاد لمصر لاكمال دراسته في كلية الحقوق الفرنسية، عمل صحفي في صحفتي المقطم والاحرار ومراسلاً حربيا في شمال افريقيا تحت اشراف الجيش المصري، عاد الى لبنان عام 1942 ونتيجة لخبراته المتراكمة التي توفرت لديه نتيجة عمله كمراسل حربيا في القارة الأفريقية، اسس مجلة الاقدام التي وقف من خلالها مع حكومة الاستقلال وساند حكومة بيشامون ونقل اخبارها عن طريق هذه المجلة، ودافع عن الاستقلال وطالب بخروج جيوش الفرنسية والبريطانية عن الاراضي اللبنانية، دافع عن الشريعة اللبنانية ووقف بالضد من الانتفاضة التي قام بها زعماء المعارضة لأسقاط سلطة الرئيس كميل شمعون، كانت له مواقف قومية تمثلت بموقفه من القضية الفلسطينية ومساندة الجمهورية المصرية ابان العدوان الثلاثي عليها.

المقدمة:

تبقى المواقف السياسية لتلك المدة الزمنية حاضرة في اذهان اللبنانيين بمبادئها النبيلة وافكارها الشاملة، لما يخلق الرغبة في معرفة التفاصيل الدقيقة والادوار المهمة التي قام بها بعض الشخصيات التي تركت بصماتها الواضحة تجاه المواقف السياسية الداخلية والخارجية طوال مدة البحث، وكيف انطلقت عمليات الاستقلال عن فرنسا وما هو الموقف تجاه جلاء القوات الاجنبية، وان دراسة الشخصيات السياسية اللبنانية هي تكريس واقعي شاهد على الاحداث السياسية المهمة التي مرت به الدولة اللبنانية ابان التكوين الاول لها ولبان الاولى لأنشائها، ومن هذا المنطلق جاءت ترجمتنا لشخصية نعيم مغبغب كونه من الشخصيات السياسية التي عاشت الاحداث المهم ابتدأ من كونه مواطن صحفي مهتم لقيام وطن لبناني مستقل حتى اصبح

احد اعضاء المجلس النيابي، وهناء تبلورت افكاره ومواقفه السياسية بصورة رسمية تمثلت بخطبه الرسمية في المحاضر النيابية الرسمية وغيرها، تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث جاء الاول بعنوان الولادة والنشأة حتى 1942، ومن ثم المبحث الثاني بعنوان موقفه من الاحداث السياسية 1943-1952، وحمل مواقف سياسية وداخلية مهمة، اما المبحث الاخير فحمل عنوان المبحث الثالث: الدور السياسي النيابي لنعيم مغبغب 1953- 1959، وهنا تم النضوج السياسي لنعيم مغبغب ووضوح مواقف السياسية، متمثلة بالمواقف التي نشرتها عنه الصحف او اهم الكتب التي تم الاستعانة بها ومنها المعجمي النيابي والوزاري لـ عدنان محسن ضاهر ورياض غنام وكتاب نعيم توفيق مغبغب وهو حفيد مترجمنا نعيم مغبغب وركنا الى المجلتين التي تراس تحريرها وهي الاستفهام والاقدام، وكانت محاضر مجلس النواب من اهم الوثائق التي تم الاعتماد عليها، بالاضافة الى المصادر الاخرى التي لايتسع المجال لذكرها.

الفصل الاول: الولادة والنشأة حتى 1942

تعود اصول اسرة ال مغبغب الى قبيلة بني غسان العربية من عرب اليمن، الذين غادروا موطنهم الاول بسبب الفيضان الى حوران في بادية الشام في بلدة غباغب الذي حملوا اسمها يذكر المؤرخون ان اصل اسرة ال مغبغب من مدينة حلب حيث قدم جدهم مع اخويه الى لبنان وسكن زحلتا، كان جدهم في العهد العثماني يعمل كملتزم لجمع الضرائب والتي كانت جائرة ومجحفة، فابئ ان يكمل في مهنته ونتقل بسكنه الى عين زحلتا، يقال ان اصل التسمية ب ال مغبغب جاء من المعنى العربي لكلمة ذو الغيب وهو مايتدلى تحت الحنك واسم من نسور لقمان السبعة وكان جده نعوم مغبغب المولود 1848، في عين زحلتا والده القس خليل مغبغب تخرج من مدرسة عبيه عام 1865، والتحق بالجامعة الامريكية وتخرج منها عام 1870، تولى التدريس في العديد من المدارس اللبنانية، ثم انتقل الى مصر وعمل كرئيس قسم الارصاد والمساحة [1].

اما بخصوص فؤاد مغبغب وهو والد نعيم مغبغب تعلم بالجامعة الامريكية في بيروت، تزوج من سيدة من ال زعرب، كان محررا في جريدة جبران ثويني عين ضابطا في الدرك العثماني وكان شديد في تطبيق في تطبيق القوانين وهذا ماعرف عنه بين ابناء قضاء الشوف وقتها،سافر الى مصر حيث كان اخوه خليل هناك وتنقل في عدة وظائف حتى عين حاكم عسكري في السودان ايام الحكم الثنائي، لهذا فأن نعيم فؤاد مغبغب هو في الاصل من مدينة عين زحلتا قضاء الشوف ولد في مصر بمدينة القاهرة في الاول من تشرين الثاني عام 1911، وقد هاجرا اباه الى مصر هرباً من طبيعة الحكم العثماني الضاغط، توفيت والدته وهو في مقتبل العمر تأهل من

السيدة سلوى خليل مغبغب ولهما، غسان وكميل وعمل بالصحافة اذ قام بفتح مكتب في مدينة الشوف[2].

عاد الى لبنان مع والديه ودرس المرحلتين الابتدائي والثانوي في المدرسة البطرياركية، وبعدها عاد لمصر لاكمال دراسته في كلية الحقوق الفرنسية، عمل صحفي في صحفتي المقطم والاجرار ومراسلاً حربيا في شمال افريقيا تحت اشراف الجيش المصري، عاد الى لبنان عام 1942، ونتيجة لخبراته المتراكمة التي توفرت لديه نتيجة عمله كمراسل حربيا في القارة الأفريقية، استحصل نعيم مغبغب الموافقة بانشاء جريدة (الاقدام) عام 1942، وتزامنت مع احتدام معركة الاستقلال ضد الانتداب الفرنسي، لذالك ادت جريدة الاقدام دور متميز في الجانب الاعلامي التي تحول اسمها قبيل الاستقلال الى علامة (الاستفهام) واختار نعيم مغبغب ان يسير في المعركة الاعلامية خاصة وانه قد تمرس على ذالك منذ ايام الحرب العالمية الثانية، حيث عمل كمراسل حربي مع جيوش الحلفاء اثناء معاركهم، وكان له دور فعال بان يمد الجيوش المتقدمة بأهم الاحداث بما فيها طبيعة جيوش العدو وطبيعة المعركة من واقع الحدث، وبما انه يتقن اللغتين الفرنسية والبريطانية بصورة ممتازة ماله دور فعال في قدرته على التنقل وتتبع الاخبار والاطلاع المباشر على الخطط الحربية وتنقلات الجيوش[3].

الفصل الثاني: موقفه من الاحداث السياسية 1943-1952

اولاً: موقفه من ازمة 1943 في لبنان

كان أمرا طبيعياً بعد أن عادت الحياة السياسية إلى لبنان عام 1943، إلى سابق نشاطها ان يعود خصوم الامس لينظموا صفوفهم ضمن كتلتين سياسيتين هما، الكتلة الدستورية بزعامة بشارة الخوري[4] بعد أن وطدت علاقاتها مع بريطانيا، والكتلة الوطنية بزعامة إميل إده التي كان لها ارتباط بفرنسا[5].

أعلنت نتائج الانتخابات التي جرت في السادس من أيلول عام 1943، والتي جرت تحت إشراف لبناني- فرنسي- بريطاني[6]، فأسفرت عن تفوق العناصر الوطنية المعادية لفرنسا، مع أقلية موالية للفرنسيين[7]، فعد فوز الدستوريين انتصاراً للحركة الوطنية اللبنانية المنادية بالاستقلال وضربة شديدة للنفوذ الفرنسي في لبنان، أذ أشار بشارة الخوري إلى نتائج الانتخابات بقوله **"كانت مرضية للاستقلاليين في جميع مناطق البلاد سوى منطقة جبل لبنان"**[8].

وطبقا لأحكام الدستور، باشر المجلس النيابي بانتخاب رئيساً للمجلس، اذ حضر الجلسة (47) نائبا من اصل(55) وتغيب ثمان نواب عنها عن الجلسة[9]، فأنتخب صبري حمادة [10] رئيساً

للمجلس اذ حصل على 39 صوتاً من أصل 47 صوتاً، وتعهد في خطابه أن يكون لجميع ومختلف الأحزاب ومراعياً لنصوص القوانين والأنظمة وحريصاً على تطبيقاتها[11].

ومن جانب آخر، جرت انتخابات رئاسة الجمهورية من قبل المجلس النيابي في الحادي والعشرين من شهر أيلول 1943، وانتهت بانتخاب بشارة الخوري بأغلبية(44)صوتاً من اصل(47) بعد أن وجدت ثلاث ورقات فارغة فأعلن رئيس المجلس عن فوز بشارة الخوري في الانتخابات الرئاسية وأعلانه رئيساً للجمهورية اللبنانية[12]، وفي الخامس والعشرين من أيلول عام 1943، اصدر رئيس الجمهورية بشارة الخوري مرسوماً بتكليف رياض الصلح[13] رئيساً للوزراء[14]، واعلنت حكومة رياض الصلح هدفها الاول الاستقلال التام، لهذا سميت بحكومة الاستقلال، فبدأت الحكومة اللبنانية المحادثات مع المفوض الفرنسي هللو، لوضع حد نهائي للأنتداب على دولة لبنان، مطالبين فرنسا بتسليم الإدارات العامة وتعديل الدستور بما يتماشى وعهد الاستقلال[15]،رفض المفوض طلب الحكومة اللبنانية [16]، وهذا الموقف جعل من المجلس النيابي اللبناني يأخذ قراراً بتعديل ما في الدستور كل ما يخص الانتداب، والتأكيد على استقلال البلاد، وفي الجلسة النيابية المنعقدة في الثامن من تشرين الثاني 1943، تمت مناقشة قانون تغيير هذه البنود في الدستور اللبناني، وحضر الجلسة (52) نائبا من اصل(55) الذين اصروا على مناقشة القانون، للتخلص من قيود الاستعمار الفرنسي، وتم التصويت على القانون وحظي بموافقة (47) صوتاً من اصل(55) [17].

بعث المفوض الفرنسي هللو في التاسع من تشرين الثاني من العام نفسه، كتاباً الى رئيس الحكومة رياض الصلح، أكد فيه على ان الحكومة اللبنانية خالفت بقراره الاخير على ما نص عليه بنود الانتداب، فجاء رد الحكومة اللبنانية بانها تعد الانتداب انتهى مع نهاية منظمة عصبة الامم، واكدت على طلبها بتحويل ادارة المفوض السامي الى سفارة مدنية، وخاطبة الحكومة اللبنانية الجنرال هللو بعبارة سفير بدلاً عن عبارة المفوض السامي[18]، الامر الذي دفع بهللو الى اصدار امر في العاشر من تشرين الثاني، بتعليق العمل بالدستور وتعطيل الحياة النيابية في لبنان، وتم تنصيب إميل اده رئيساً للجمهورية اللبنانية[19]، وأعطى الأوامر إلى كل من البحرية الفرنسية والقوات السنغالية في ليلة الحادي عشر، مداهمة بيوت الزعماء اللبنانيين ،فاقتحمت مجموعة من الجنود قصر رئيس الجمهورية اللبنانية بشارة الخوري، وتم القاء القبض عليه، وعلى رئيس الوزراء رياض الصلح، مع ثلاث وزراء حكومته الاخرين وهم: سليم تقلا، كميل شمعون عادل عسيران[20]، استمرت الازمة رغم التدخل الاقليمي متمثلاً بمصر

وعالمي متمثلاً ببريطانيا حتى جاء القرار الفرنسي باستبدال المفوض الفرنسي الذي اتخذ المندوب الفرنسي الجديد أيف شاشتينو الذي جاء بديلا عن هللو، الغاء القرار الخاص بحل المجلس والغاء الدستور[21].

من جانبه أنشأ نعيم مغبغب خلال معركة الاستقلال اللبناني في تشرين الثاني سنة ١٩٤٣، جريدة علامة الاستفهام (؟؟)، وكانت من اهم الصحف التي تنشر أخبار الثورة، وكانت توزع مجاناً، وجاء في عددها الاول "اخذت الازمة اللبنانية تتخطى حدود بيروت ولبنان واذا تم تحل بسرعة وبحكمة فانها تصبح ازمة الشرق العربي باسره ففي القاهرة تأثرت لها جميع الاندية السياسية من مصرية وشرقية وعلقت الصحف العربية الكبرى عليها بعبارات شديدة وجعلت منها قضية تمس مصر والديمقراطيات الضامنة لاستقلال لبنان مساسا مباشراً[22].

ويذكر المؤرخ اللبناني منير تقي الدين في كتابه ولادة الاستقلالان المجلس النيابي بعد ان عقد الجلسة بهذا العدد تم محاصرته فيما بعد بمجموعة من الجنود الفرنسين الذين اطلقوا النار على الناس المتواجدين في الحديقة مما دفع نعيم مغبغب واديب البعيني من اطلاق النار باتجاه الدورية الفرنسية لتخفيف الضغط عن المتواجدين تحت نيران القوة الفرنسية كما تولى قيادة الحرس الوطني في بشامون، كما ان مغبغب كان يوزع المنشورات للمجاهدين والتي كانت تصدر من وزير الدفاع حينها مجيد ارسلان والتي تضمنت ان جيش المجاهدين هو جيش للدفاع وليس للهجوم وجل همه الحفاض على الاستقلال وحياة الناس وممتلاكتها (271) وبعد انتهاء الازمة وتم السماح للمجاهدين بالرجوع وتم اطلاق سراح المعتقلين توجهت تظاهرة كبيرة الى المجلس النيابي يقودها سامي الصلح وذكر ان نعيم مغبغب تصدر المتظاهرين وقام بتسلق المبنى ليستبدل العلم القديم بالعلم الجديد[23].

اذ كان هدف جريدة علامة الاستفهام التي يرائسها لمغبغب تهدف بنقل اخبار حكومة بيشامون الى العالم الخارجي، فأحست القوات الفرنسية بخطر جريدته واخذت تحاول بمنع طبعها وتحديد انتشارها بكافة الطرق، اذ اوقفت المفوضية الفرنسية التوزيع ورق المطبوعات وحصرته في مطبوعاتها واصدرت قرار باعدام كل من يطبع منشورا سريا او غير ذلك[24].

ثانياَ: حادثة 27/نيسان/1944:

بعد ان حقق اللبنانيون الانجاز الوطني بانتصارهم على السلطة الفرنسية، وتطبيق الدستور وقيام حكومة وطنية، كان لابد من ظهور بعض الناقمين من اصحاب المصالح الشخصية الحاقدين على الانجاز المتحقق وكانوا ينتهزون الفرص لخلق فوضى تعيق هذا الانجاز

الوطني وجاء تهم الفرصة بعد أن شغرت ثلاثة مقاعد نيابية في مجلس النواب[25]، جرت انتخابات فرعية لملء المقاعد الشاغرة يوم 23 نيسان عام 1944، حيث فاز النائبان (فريد الخازن وخليل أبو جودة) أعضاء الكتلة الدستورية عن محافظة جبل لبنان، في حين نجحت المعارضة وأوصلت (يوسف كرم) نائباً عن محافظة الشمال[26].

شكّلَ انتخاب يوسف كرم بارقة أمل للمعارضة ولخصوم الاستقلال، فاندفعوا يبشرون بعودة سلطات الانتداب كما كانت في السابق، وقامت بعض الدوائر التابعة للإدارة الفرنسية تبث الدعاية وتوزع المال والسلاح كبداية لثورة دموية الهدف منها خلط الأوراق من اجل الإطاحة بالعهد الاستقلالي، واستغلت المعارضة فرصة انعقاد مجلس النواب يوم27نيسان1944، ووصول النائب يوسف كرم إلى بيروت، حيث نظمت مظاهرات صاخبة تأييداً له واتجهت نحو مبنى مجلس النواب اللبناني، وقد حمل المتظاهرون العلم اللبناني القديم، فيما حمل البعض منهم العلم الفرنسي لرفعه على باب مجلس النواب، وأطلقت قوى الأمن الداخلي العيارات النارية في الهواء لتفرقة المتظاهرين، وألقى نعيم مغبغب من مدخل مجلس النواب بعض القنابل اليدوية لتفرقة الجموع وبعدها اصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى، وسرعان ما تمت السيطرة على الموقف[27]، وأسفرت هذه الأحداث عن مقتل خمس أشخاص، وجرح (17) آخرين فضلاً عن إصابة عدد من العملاء للفرنسيين، نقلوا بصورة خفية الى بعض المستشفيات، وتم اعتقال بعض المتظاهرين[28].

وبما يخص نعيم مغبغب فنقل الى المستشفى وزاره رئيس الجمهورية حينها بشارة الخوري الذي نصحه بمغادرة بيروت خوفا من ملاحقته من قبل الجيش الفرنسي وفعلا بعد خروجه توجه الى عين زحلتا وبعد ان عرفوا الفرنسين انه هناك اوعزوا للجيش بالتوجه الى محل تواجده والقبض عليه، كان مغبغب جمع مجموعة من الاهالي المسلحين لدفاع عن نفسه وبعد وصول القوة المهاجمة ابلغ ضابط الدرك ان يوصل رسالة للفرنسين ان معه سبعمائة مقاتل مستعدين للموت دون، وبعد ان ابلغوا مراجعهم بالامر جاءهم امر انسحاب من المنطقة، وفي احد الايام وجهت اليه دعوة في منطقة صوفر وتوجه بسيارته مع قريب له وبرفقتهم زوجة قريبه وفي منتصف الطريق تم قطع الطريق عليهم من قبل شاحنة فرنسية ممتلئة بالجنود المدججين بالسلاح فاقتدوا نعيم مغبغب وتم وضعه في سجن القلعة وبعدها احيل لمحكمة عسكرية وتم الحكم عليه لعام كامل وفي اليوم المحدد لاعلان اطلاق سراحه تجمع الناس في عين زحلتا وبعد وصوله تعالت الاصوات التي امتزجت بالاهازيج والكلمات الحماسية[29].

دخل النائب (يوسف كرم) قاعة مجلس النواب، وبدأت جلسة المجلس بكلمة لرئيس الحكومة استنكر فيها التهجم على مجلس النواب من قبل ما وصفهم بـ "الخونة"، وأكد بان الحكومة ستضرب بيد من حديد على كل من يتآمر على سلامة مجلس النواب، وستقوم بواجبها لحماية استقرار البلاد[30].

عدَّ النائب (صائب سلام) كلمة الحكومة هي كلمة مجلس النواب ويؤيدها بكل حرف، مشدداً على المحافظة على السيادة والاستقلال اللبناني، فيما استنكر النائب (يوسف كرم) هذه الحادثة من خلال نداء وجهه إلى الشعب اللبناني ألقاه النائب (أميل لحود) ومما جاء فيه : "...استغل بعض المشاغبين والخونة مناسبة حضوري مجلس النواب، فحاولوا وضع العلم الفرنسي على باب المجلس اصطياداً في الماء العكر، وجرت حوادث آسف لها كل الأسف، وأنا استنكر هذا العمل كل الاستنكار، وأؤيد بكل قواي وطني العزيز لبنان العربي المستقل..."[31].

ثالثاً: موقفه من الاتفاق البريطاني الفرنسي وجلاء الجيوش الأجنبية عن لبنان (1945-1946)

لم يكن الاستقلال الذي تحقق عام 1943،إستقلالاً بالمعنى الحقيقي والقانوني للاستقلال، إذ أنّ السيادة الوطنية كانت غير كاملة بسبب بقاء الاحتلال والجيوش الفرنسية والبريطانية على الأراضي اللبنانية[32].

سعت القوى الوطنية لتعزيز روح الاستقلال الذي كان محور اهتمام الشعب اللبناني ومناقشات مجلس النواب اللبناني، وأرادت الحكومة اللبنانية استكماله بجلاء القوات الأجنبية عن أراضيها، حيث طالبت بانسحاب تلك القوات، وأيّدتها في ذلك السلطة بريطانيا التي أعلنت رغبتها في سحب قواتها من لبنان، إلا ان الحكومة اللبنانية أصرّت على الانسحاب المشترك والمتزامن للقوات الفرنسية والبريطانية[33].

جرت مفاوضات بين فرنسا وبريطانيا لسحب قواتهما من البلدين، وتمخض الاتفاق المشترك المعقود في13كانون الاول1946، على سحب الجيوش[34]، وتم إبلاغ الرئيس اللبناني بشارة الخوري والحكومة اللبنانية بنص الاتفاق، من قبل الوزير البريطاني المفوض، كما تم تقديم نص الاتفاقية إلى وزير الخارجية حميد فرنجية [35]من قبل المفوض السامي الفرنسي بالوكالة آستروروغ (***Astrorokh***)[36].

قدمت الحكومة اللبنانية نص الاتفاق إلى مجلس النواب في الجلسة النيابية المنعقدة بتاريخ 13 كانون الأول1946، وحضر هذه الجلسة رئيس الجمهورية، والقى رئيس الوزراء سامي الصلح نص الاتفاق البريطاني - الفرنسي المتعلق بالجلاء، مبيناً أهم ما جاء فيه وهو: **"جلاء القوات**

الفرنسية والبريطانية عن سوريا ولبنان في وقت واحد وعلى مراحل، وان الخبراء العسكريون الفرنسيون والبريطانيون سيجتمعون لهذه الغاية في (21/كانون الاول/ 1946) وتكون إحدى مهامهم الأساسية تحديد تاريخ قريب جداً لأول عمليات الجلاء"[37].

كان موقف نعيم مغبغب من جلاء القوات الاجنبية عن طريق جريدة الاقدام اذ كتبت في احد صفحاتها "القوات البريطانية والقوات الفرنسية يجب ان تجلو في وقت واحد" وخلص المقال لمطالبة الحكومة البريطانية لحل جميع مشاكلها مع الفرنسين والبدء في التفاوض لايجاد تفاهم اداري مع الحكومة اللبنانية[38].

وبعد ان اقدم الفرنسيون على المماطلة وادعاءها ان المسيح في لبنان مع بقاء القوات الاجنبية نزلت جريدة الاقدام مقالة برئة الطوائف المسيحية بكافة مساميتها من محاولة السلطة الفرنسية بخلط الاوراق وايهام الرائي العالمي ان الطوائف المسيحية بحاجة لبقاء القوات الاجنبية[39].

وفي الصياغ نفسه ناقش مجلس الامن في التاسع عشر من كانون الثاني عام 1946، بعد ان عقد اجتماعاً في نيويورك وتم دراسة شكوى لبنان وسوريا حول تواجد القوات الاجنبية على أرضيهما[40]، حضر الاجتماع عن لبنان رئيس وزراء لبنان رياض الصلح الذي أكد في اثناء الاجتماع طلب بلاده لقضية جلاء القوات الأجنبية عن لبنان، وان حكومته تراقب الوضع عن كثب وانها على إحاطة بكل تفاصيل القضية، ويجب اتخاذ قرار دولي حازم يلزم حكومة فرنسا بسحب قواتها عن أراضي سوريا ولبنان[41]، وبالرغم من محاولات فرنسا لتأجيل انسحابها من البلدين الا أنها لم تجد نفعا، وذلك لنشاط الوفود المفاوض في عرض القضية اللبنانية، وبالتالي صدر قرار مجلس الامن في الرابع من شباط عام 1946،عقد جلسة ثانية بحث فيها كيفية جلاء الجنود الفرنسيين والبريطانيين، ونالت مسألة الجلاء موافقة أغلبية الأصوات[42].

انتهت الأزمة اخيراً بعد أن بدأت محادثات عسكرية بين الفرنسيين والبريطانيين حول الانسحاب في باريس، في الأول من آذار عام 1946، على ان يتم الانسحاب البريطاني من سورية ولبنان في الأول من تموز عام 1946، اما القوات الفرنسية تغادر بعدها بشهر، في مدة لا تتجاوز الحادي والثلاثين من اب على ان تبقى لفرنسا في البلاد بعثه من ثلاثين ضابط وثلاثمائة فني للإشراف على جلاء ما تبقى من مواد وأعتدة فرنسية، في مدة لا تتجاوز الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 1946، وان يرتدي إفراد البعثة الزي المدني[43].

اضطرت فرنسا في الثالث من آذار عام 1946، الى البدء بجلاء قواتها عن سوريا ولبنان، وتم جلاء اخر جندي فرنسي ليلة الثلاثاء الموافق الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 1946، واصبح الاول من كانون الثاني من كل عام عيدا وطنيا في البلاد[44].

رابعاً: موقفه من القضية الفلسطينية 1948

تأزمت الاحداث في المنطقة مع تطورات الاوضاع في فلسطين، بإصدار الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين في الثامن والعشرين من تشرين 1947، وأعلان دافيد بن غورين[45]، قيام بما يسمى(أسرائيل) وكان الرد العربي، أن أعلنت اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية في أجتماعها في القاهرة بتاريخ الثامن من كانون الاول 1947،التعبئة العامة وتكليف فوزي القاوقجي[46] قيادة جيش الانقاذ[47] والذي بدوره قام بزيارة مجموعة من العواصم العربية، لتلقي الدعم والاسناد وتم تأسيس مكتب لدعم القضية الفلسطينية في بيروت وعمل للتنسيق لأرسال ما يحتاجه الشعب الفلسطيني من مساعدات[48].

بعد نشوب الحرب العربية من اجل القضية الفلسطينية عام 1948، التحق نعيم مغبغب بموكب المجاهدين اذ تم تكليفه من قبل صديقة وزير الدفاع مجيد ارسلان بمهمات فدائية كان منها التوغل بين صفوف العدوا وجلب احداثيات ومعلومات عن جيش العدو مكنت الجيش العربي من الانتصار في عدة معارك[49].

وبعد ان انشى في بيروت مكتب فلسطين الدائم بعضوية معروف السعد ونعيم مغبغب، وعني هذا المكتب بشحن السلاح والمتطوعين من لبنان الى فلسطين، ولها نعيم مغبغب كل اهتمامه وبدأ يلتقي بالشباب المتطوعين ويحثهم على القتال من اجل عروبة فلسطين كما ونسق عن انتقال شحنات الاسلحة لتصل الى ارض المعركة[50].

لم يقتصر دور نعيم مغبغب على القتال والتحشيد له بل انه صخر جريدته الاقدام لخدمة هذه القضية، التي رفعت شعار العرب لن يقتلعوا من فلسطين ليزرعوا مكانهم صهيوني العالم لذلك كانت الجريدة تتبع وتنشر كل ما هو جديد عن القضية الفلسطينية، وتعمل على حث العرب على دعم ومساندة جيش الانفاذ العربي، وتدعوا كافة الشباب في الوطن العربي الى المشاركة لتحرير فلسطين التي عدتها قضية العرب الكبرى وارض العرب المغتصبة، التي ان الاوان لاسترجاعها الى مكانها الطبيعي[51].

المبحث الثالث: الدور السياسي النيابي لنعيم مغبغب 1953-1959

اصدر رئيس الجمهورية اللبناني كميل شمعون مرسوماً في30 ايار عام1953، قضى بحل المجلس السابق الذي لم يكمل ولايته التشريعية، بحجة ان المجلس عاجز عن تادية واجبه تجاه الشعب، حيث نص المرسوم على دعوة الهيئات الانتخابية إلى انتخاب أعضاء مجلس النواب الجديد خلال شهر تموز1953[52].

جرت الانتخابات النيابية لعام 1953، خلال الفترة الممتدة بين 16تموز -10اب 1953[53]وحسب المرسوم الاشتراعي المرقم(37) والمؤرخ في 8شباط1953، المتضمن تخفيض عدد النواب إلى (44) عضواً وتقسيم لبنان إلى (33) دائرة انتخابية[54].

لم تخلُ العملية الانتخابية من عمليات التزوير والتزييف والضغط على الناخبين، حيث تدخلت الحكومة في الانتخابات من اجل وصول اكبر عدد من النواب الموالين لها والمؤيدين لسياسة رئيس الجمهورية كميل شمعون، كما استعملت الضغط على المعارضة في سبيل تقليص نفوذهم داخل مجلس النواب[55].

عقد مجلس النواب الثامن (13 آب1953- 7 أيار 1957)، اولى جلساته في الثالث عشر من اب 1953، تخلل الجلسة تلاوة مذكرات وزارة الداخلية الخاصة بأسماء النواب المنتخبين[56]،وجرى انتخاب عادل عسيران[57] رئيساً للمجلس وانتخاب هيئة المجلس المكونة من نائب الرئيس واميني السر وشهدت هذه الدورة فوز نعيم مغبغب عن جبل لبنان ممثلا لطائفة الروم الكاثوليك[58].

وحسب التقاليد النيابية المتعارف علها، قدّم رئيس الوزراء اللبناني صائب سلام، استقالة حكومته بتاريخ16 اب1953[59]، وعَهِدَ رئيس الجمهورية إلى عبد الله اليافي بتشكيل الحكومة فألفها في نفس اليوم أعلاه[60]، نالت الحكومة الثقة بأكثرية (33) صوتاً من أصل أصوات النواب الحاضرين الجلسة والبالغ عددهم (40) نائباً[61]،عقد المجلس خلال دورته التشريعية البالغة(4)سنوات(239)جلسة نيابية، منها (137) جلسة اعتيادية و(102) جلسة استثنائية[62]، وسنذكر في المحاور اللاحقة اهم مواقفه من النيابية تجاه الاحداث الداخلية والخارجية.

اولاً: موقفهم من تظاهرات طلبة الجامعة الامريكية 1954

أفرد المجلس النيابي مواقفاً مهمة لأحداث سياسية كان الشباب في طليعتها، ايمانا منه بأهميتهم وتأثيرهم على الواقع السياسي في المستويين الداخلي والخارجي، فكانت التظاهرات التي قادها طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 27اذار1954، احتجاجاً على "الحلف التركي–الباكستاني"[63]،والتي آلت الى مواجهات واشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن اللبنانية[64].

ناقش المجلس النيابي اللبناني في الثلاثين من اذار 1954، ملابسات الاحداث الاخيرة وتحدث وزير الداخلية جورج الهراوي[65] نيابة عن الحكومة حول الاحداث الاخيرة المتمثلة بتظاهرات الطلاب، وبين ان اساس التجمع والتظاهر حول انضمام العراق الى الحلف التركي– الباكستاني وقرروا التظاهر دون اخذ موافقة مسبقة للتظاهر وحمل الوزير الطلبة مسوؤليم ماحدث من خلال استخدامهم العنف ضد الشرطة[66].

من جهته اعترض النائب **نعيم مغبغب** على ما أورده وزير الداخلية، واكد بان واجب رجال الأمن حماية الطلبة المتظاهرين وليس اطلاق النار عليهم ، وأنّ لديه وثائق تُبيّن ما قام به رجال الأمن من وحشية بمنع الأطباء من ممارسة واجبهم الإنساني في إسعاف الجرحى وعبر عن اسفه حول استخدام العنف ضد الطلبة المتظاهرين، اوخذ نعيم مغبغب يطالب بتأليف لجنة تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث ومعاقبة المقصرين وتحدث واضاف ان العملية السياسية في لبنان تحتاج الى النضج والنصح والطلبة خير من يقوم بهذا الدور[67]، وان الجامعة الامريكية ليس منارة للعلم فقط وانما ملاذ للحرية وكان طلابها دائما في طليعة الطلاب الداعين للحرية والاستقلال ولهم مواقف وطنية مشرفة، وذكر خلال كلمته علاقة الاحزاب السياسية بالطلبة وهناك بعض الاحزاب التي تستغل الطلبة لتحقيق اهداف فئوية [68].

ثانياً: موقفه من النقطة الرابعة

وضع جذور مشروع النقطة الرابعة[69] عام 1947 من قبل الرئيس الامريكي هاري ترومان والذي وجد في لبنان بلدا مهما لتلقف السياسة الامريكية الجديدة، خاصة وانها قد دخلت في مخاض سياسي تمثل في الصراع على السلطة في منصب رئاسة الجمهورية نهاية عهد بشارة الخوري وبداية عهد كميل شمعون (1952) تلك الانتخابات التي كانت تدور في اطر المساندة الامريكية[70].

وقعت حكومة حسين العويني في 29 ايار 1951، اتفاقية النقطة الرابعة، وهذا يعني انخراط لبنان رسمياً في فلك سياسة الرئيس الامريكي هاري ترومان، نصت الاتفاقية المذكورة على ان ترسل الولايات المتحدة ع اجور النقل وغيرهما، كما نصت الاتفاقية على اعفاء بعثة النقطة الرابعة من الضرائب والرسوم، وكانت هذه المساعدات الفنية تخص المشاريع الصحية والتربوية والزراعية والانشائية، اما المشاريع الصناعية فقد أسقطت من حساب هذه المساعدات التي لم تتدفق على البلدان النامية في الاساس الا لعرقلة نموها الصناعي، ولهذه الغاية بالذات كان الكونغرس الامريكي قد اصدر قانوناً في سنة 1950 يمنع استخدام الرساميل الامريكية في الخارج في مشاريع تزاحم منتوجاتها المنتوجات الامريكية[71].

شكلت الاتفاقية هذه خطورة كبيرة على لبنان في مختلف الصعد، كونها كشفت البلاد على مصراعيها امام السياسة الامريكية وخاصة المخابراتية منها، والتي لها الحق بالتدخل في تفاصيل الامور حتى الدقيقة منها فضلا عن ان المساعدات الامريكية كان جزءا كبيرا منها يصرف على الموظفين الامريكيين العاملين في لبنان بموجب الاتفاقية، لانهم منحوا رواتب عالية جدا قياسا بموظفي الهيئات الدبلوماسية التابعة للدول الاخرى والمنطقة في سلك التمثيل الدبلوماسي في وزارة الخارجية اللبنانية، وعلى حد وصف رئيس النقطة الرابعة في بيروت (مستر بيتر) الذي صرح بأن تخضع لأشراف دوائر الدفاع المشترك وكانت البعثة الامريكية تصر على مطالبة الحكومة اللبنانية بان يسمح لها بإقامة اتصالات مباشرة بمختلف وزارات الدولة ودوائرها، متخطية بذلك وزارة الخارجية، كما ادى اشتراط البعثة تعيين مستشارين امريكيين في كل وزارة وكل دائرة وكل مصلحة تقع في نطاق المساعدة فطالبت البعثة ان توضع كل المستندات والوثائق الحكومية تحت تصرف مستشاريها الذين ارادت الولايات المتحدة حشدهم في كل دوائر الدولة اللبنانية، بحيث يطلع هؤلاء على كل وثائق الدولة الاقتصادية والسياسية والمالية وهذا يعني ان البعثة كانت تسعى للحصول على اعتراف رسمي بها، كمركز مشروع للاستخبارات الامريكية في المنطقة[72].

طرح المشروع الى المجلس النيابي في جلسته المنعقدة بتأريخ 27 تشرين الثاني 1951 تحت عنوان "المناقشة بمشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 5425 القاضي بإجازة الحكومة اللبنانية بإبرام الاتفاق العام للتعاون الفني طبقاً لبرنامج النقطة الرابعة المعقود بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية" ، ومن خلال قراءتنا للأسباب الموجبة التي نصت **" وقعت الحكومة اللبنانية مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية في 29 ايار سنة 1951 في بيروت طبقاً لبرنامج النقطة الرابعة اتفاقاً عاماً للتعاون الفني بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية ، وغاية هذا الاتفاق التعاون بين البلدين على تبادل الخبرة الفنية لإدراك مستوى اعلى للنمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية ونشر حسن التفاهم الدولي والمساهمة في تنمية موارد لبنان الاقتصادية وطاقته الانتاجية على وجه كامل متوازن"**[73].

ومن الجدير بالذكر ان النائب نعيم مغبغب كان من المتحمسين للمشروع الا انه اخذ يطالب الحكومة بجني ثمرة برنامج النقطة الرابعة بين الولايات المتحدة الامريكية ولبنان، حيث بين في احد الجلسات النيابية ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ولبنان تعمل على ان تذاع في اوسع نطاق اهداف برامج التعاون الفني التي تنفذ طبقا لهذا الاتفاق ومدى تقدمها، وينشر كل بلاد

تقارير مرة كل سنة على الاقل، لذلك سال الحكومة: عن ماهي المشاريع المتفق عليها وماهو المنفذ منها وما هو قيد التنفيذ، وماهي الاموال المنفقة والذي سينفق في مشاريع للبنان او تدريب فنانين، وطلب معرفة عدد اللبنانيين الذين امنت النقطة الرابعة تدريبهم، وكم منهم تدرب او يتدرب في الولايات المتحدة الامريكية، وهل تنوي الحكومة نشر تقارير مفصلة بخصوص تفاصيل انجازات الاتفاق على الشعب[74].

وذكر النائب نعيم مغبغب ان افضل حل لتخلص من هذا الشك في المشروع، ان تضع الحكمة بين ايدينا تصاميم المشاريع، وان تقدم هذه المشاريع الى ادارة النقطة الرابعة، وهنا نعلم ان كان قصدها توجيه اقتصاد لبنان توجيها صحيحا او توجيه اقتصاد زراعي[75].

وفي الجلسة النيابية المنعقدة في 13 ايار 1945، بين النائب نعيم مغبغب ان للجنة الاشغال العامة التقت الاسبوع الماضي مدير الاعمال في النقطة الرابعة وبحثنا معا سبب تاخر المشاريع، واكد ان سبب التاخير يرجع الى مجلس الانماء الاقتصادي، لان اعضاء هذا المجلس منشغلين بعمل اخر غير مهم ، وليس منهم من يعمل بالمجلس الا كهاوي لوقت محدد فقط، واضاف ان كانت الحكومة تطلب عملا منتجا فعليها ان تشكل ولو جزء من اعضاء المجلس من المداومين الذين ليس لهم دوام سواه حتى يفكرون في المشاريع التي يجب ان تبحث وانجاز الاعمال[76].

ثالثاً: موقفه ميثاق بغداد Baghdad Pact :

بعد ان فشلت محاولات الغرب لإبرام حلف دفاعي اقليمي في منطقة الشرق الاوسط، بدأت بريطانيا والولايات المتحدة محاولاتهما مع ساسة من تركيا والعراق، بعقد جلسات المباحثات في اواخر عام 1954،حينما زار رئيس وزراء العراق نوري السعيد[77] لندن، وفي تشرين الاول من العام نفسه زار رئيس الوزراء تركيا وجرى بينه وبين رئيس وزرائها عدنان مندريس[78] مباحثات وصدر بعد ذلك بيان رسمي اشار الى ان هذه المباحثات التي تناولت تنظيم الامن في الشرق الاوسط استندت الى معاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين عام 1946[79].

بعد ذلك، زار رئيس الوزراء التركي العراق في 6 كانون الثاني 1955، ردا على زيارة نوري السعيد لتركيا وجرت بينهما مباحثات انتهت بإصدار بيان مشترك جاء فيه: **"جرت مباحثات بين الطرفين من اجل التعاون لتأمين استقرار منطقة الشرق الاوسط وسلامتها وقد قررت الحكومتان التركية والعر اقية عقد اتفاق يرمي الى تحقيق وتوسيع التعاون المذكور باقرب وقت مستطاع، على ان يحتوي هذا الاتفاق على تعهد بالتعاون لصد أي اعتداء قد يقع عليهما من داخل المنطقة اوخارجها"**[80].

اما موقف لبنان من الميثاق ، فقد رحب به رسميا حيث اعلن سامي الصلح[81] رئيس الوزراء اللبناني عن ترحيبه بالميثاق العراقي - التركي الموقع عليه في 24 شباط 1955، زاعماً ان هذا الميثاق **"يضمن للعرب ما يساعدهم على صد أي اعتداء تتعرض له بلادهم سواء في الداخل او في الخارج، كما ان على الحكومة ان تقبل العرض التركي الرامي الى ضم لبنان الى الميثاق المذكوربحجة ان هذا القبول يساعد على حل المشكلة الفلسطينية على اساس القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بهذا الشان"**[82].

من جانبه، بين النائب نعيم مغبغب موقفه الرافض لخروج لبنان عن عباءة الجامعة العربية وتحدث بخطاب طويل نقتضب اهم ماء جاء فيه: **"حتى بعد خطاب رئيس الحكومة اني ارى ان مازال الغموض يحيط بسياستنا الخارجية، واعتقد ان اسرائيل تمكنت من تفكيك الجامعة العربية وبغير ذلك يستحيل ان تفعل، وبدا التفكيك بالحلف العراقي التركي، وكان موقف اللجنة الخارجية التي كنت احد اعضائه في حينها ان لبنان ترفض اي موقف منفرد تتخذه دولة عربية خارج عن اطار الجامعة العربية، كان من الممكن القول ان تركيا تقف موقف مساند للقضايا العربية ويجب ان نكون محايدين، واليوم بعد دخول امريكا وبريطانيا الحلف، هل يمكن ان نبقى محايدين لان هذا الحلف يساند القضايا العربية على حساب اسرائيل، ويقال لماذا لم تمنع صحافتها من مهاجمتنا والقول نفسها لماذا لم تمنع لبنان صحافتها التي تهاجم سياسة مصر، أوكد لكم لو كانت اذننا تسمع لسمعت صوت اليهود وهم يشربون الويسكي ويضحكون علينا في تل ابيب، لقد جات جميع الدول العربية بميثاق جديد للجامعة ماعدا العراق، فاذا وقعة سوريا ولبنان وباقي الدول العربية فلا يبقى للعراق بد الا التوقيع اذا اخلص النية، واليوم نطلب من وزير الخارجية السيد جبرائيل المر بان يكون لوزارته بيان صريح حول موقف لبنان من حلف بغداد – تركيا"**[83].

افتتح المجلس النيابي في جلسته المنعقدة في التاسع والعشرين من اذار 1956، جلسته بتلاوة مراسيم استقالة السيد رشيد كرامي وتعيين السيد عبد الله اليافي وابرز ما جاء في بيانها الوزاري التأكيد على عدم الانضمام الى حلف بغداد والاحلاف الاجنبي، وان تحافظ لبنان على حيادها من جميع القضايا العربية والدولية[84].

كانت مداخلة النائب نعيم مغبغب عن قضية الاحلاف الاجنبية بان لا يوجد في الافق اي بحث لحلف اجنبي، ولا يمكن لأي شخص في العالم يتقيد سابقا بان لا يدخل في اي حلف مهما كانت الظروف والنتائج التي يربحها من دخوله فيها دفعا لخطر اكيد ، وتسال النائب عن رأي حكومة

عبد الله اليافي في حلف بغداد، والحلف الثلاثي القائم بوجه الحلف، ولايعني الحياد محاربة حلف بغداد والاحلاف الغربية، من غير ان نأخذ موقفا لا يقل عنه صراحة بشان الجبهة المعادية للجبهة البغدادية وماهو موقف الحكومة من هذه القضية، هل نحن ضد الاحلاف الاجنبية لانها تريد ربطنا بالاستعمار اذ كان هكذا فالجميع ضد الاحلاف، ولكن لا يجوز لحكومة تاخذ هذا الموقف السلبي بدون ان تقول ما تريد ان تتبع ايجابيا، واذا قلنا ضد الاحلاف الاجنبية هل يعني مع السوفيت ضد الغرب، ويجب ان تكون هناك علاجات اجتماعية واقتصادية[85].

رابعاً: موقفه من العدوان الثلاثي على مصر عام 1956

بدأت مرحلة جديدة للتحرر من النفوذ الغربي، في المفاصل الاقتصادية الحيوية في مصر حيث نمت فكرة بناء السد العالي للاستفادة من مياه نهر النيل، لتوسيع المساحات المزروعة واستغلال المياه لتوليد الطاقة الكهربائية في مصر، فتوجه جمال عبد الناصر في بادي الأمر إلى بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، لتمويل القرض وقد وافقتا بتمويل القرض على وجهين الاول تقديم قرض مشترك من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، والثاني فيقدمه البنك الدولي[86]، ويبدو أن موقف جمال عبد الناصر العدائي من إسرائيل فضلاً عن مواقفه الرافضة للأحلاف الغربية في المنطقة [87]،وميوله إلى المعسكر الاشتراكي إذ تعد صفقة السلاح الجيكية السبب المباشر لتنصل الدول الغربية من تمويل مشروع السد العالي، ولم يجد جمال عبد الناصر طريقاً آخر لتنفيذ المشروع، إلا بالاعتماد على الموارد الذاتية لمصر، فأعلن من مدينة الاسكندرية في 26 تموز 1956، تأميم قناة السويس والاستفادة من مواردها لإنجاز مشروع السد العالي، لهذا استنكرت بريطانيا وفرنسا اللتان عقدتا اجتماعاً مشتركا مع الولايات المتحدة الامريكية، ونتج عنه تجميد الارصدة المصرية المودعة في المصارف الدولية[88].

وكأجراء سريع اتفقت بريطانيا وفرنسا مع إسرائيل بإعداد العدة لضرب مصر[89]، فطلبتا منها ضرب مصر بحجة ملاحقة الفدائيين المصريين، وهكذا بدأ الهجوم الاسرائيلي على مصر يوم 29 تشرين الأول 1956،وقد ردت القوات المصرية على الاعتداء وباتفاق مسبق انذرت بريطانيا الطرفين لإيقاف اطلاق النار في خلال 12 ساعة وقد استجابت اسرائيل للإنذار أما مصر فعدته تجاوز سافر على سيادتها[90]، وبدأ العدوان الثلاثي في31 تشرين الاول 1956[91].

عكس العدوان الثلاثي عل مصر ردود فعل واسعة في لبنان على الصعيدي الرسمي والشعبي، فعلى الصعيد الرسمي اعلن رئيس الحكومة اللبنانية عبد الله اليافي أن لبنان تستنكر وتشجب الاعتداء على مصر، وكان أول إجراء للحكومة اعلان حالة الطوارئ في البلاد وجعل الجيش على

هبة الاستعداد، وكذلك صرح رئيس الجمهورية كميل شمعون في خطاب القاه في دير القمر باستنكار العدوان على مصر وعده اعتداً على جميع البلاد العربية[92].

وفي 6 تشرين الثاني1956،عقد مجلس النواب اللبناني اجتماعاً واستنكر فيه العدوان الغاشم[93]، حيث تداول النواب بجدية الاوضاع في مصر، وذكر بعضهم ان هذا العدوان هو اخطر ما واجه البلاد العربية وفي طليعتها لبنان، وتسال بعض النواب عن التدابير التي تتخذها حكومة لبنان وماهي سياستها تجاه الاعتداء، من جانبه اكد رئيس الحكومة ان لم يصل للحكومة اي خبر اكيد الا عن طريق الصحف والاذاعة، اما عن موقف الحكومة فبين انها على استعداد ان ترد كل معتدي والجيش مستعد للطوارئ[94].

انبراء النائب نعيم مغبغب متحمسا للدفاع عن الجمهورية العربية المصرية وايد ودعم لموقف النواب المتحدثين مثمنا في الوقت نفسه موقف الحكومة اللبنانية الرافض الاعتداء على مصر والمستعد للخوض اي حرب ضد عدو الامة الكيان الصهيوني وفي تلخيص لما تحدث به نستعرض ماقال: **"لا احب تفوتني هذه المناسبة دون تسجيل كلمة اعتقد انها تمثل راي قسم كبير من الشغب اللبناني، سمعت اعضاء المجلس يطالبون بالتشاور مع الدول العربية، واعتقد ان وقت التشاور فات او انه، ولقد سمعنا كثير سمعنا ان فلان يفدي فلسطين بدمه، لقد فات وقت الكلام ونحن امام تجربة كبرى ، فاما ان يفضح امرنا اكثر من ما فضحنا قبل ثمان سنوات، وكل مايمكننا قوله ارجوا الايفضحنا الاحجام عن العمل كما فضحنا في الماضي واسر ائيل لم تضيع وقتها بالكلام بل عبئة وجهزت، وارجوا ان نبتعد عن التصريحات الرنانة ونتمنى الجيش المصري النصر الباسل والنصر السريع واتمنى ا لاتفضح البلاد العربية، و اقزل مايطلب من لبنان ربع مايطلب من سوريا ومايطلب من سوريا ربع مايطلب من العراق، ويجب ان يعرف الجميع بان لبنان ان لم ياتي عملا بسبب الظروف الخارجية الخاصة وهو لم يقصر يوم بواجبه بل يقوم به باندفاع وشجاعة"**[95].

خامساً: موقفه من الانتفاضة اللبنانية 1958

بعد أن اكمل مجلس النواب اللبناني السابق ولايته كاملة والبالغة اربع سنوات، أخذت حكومة سامي الصلح (18تشرين الثاني1956- 18اب1957)على عاتقها إجراء الانتخابات النيابية لمجلس النواب، وسَعَت منذ البداية لتشكيل لائحة حكومية موالية لها لتخوض الانتخابات وتعمل على التجديد لولاية اخرى الرئيس كميل شمعون[96]،وحددت موعد الانتخابات النيابية في 11حزيران 1957، على أن تجري بأربع مراحل وتنتهي في 31 تموز من العام نفسه[97].

طالبت المعارضة اللبنانية أن تتولى حكومة محايدة الأشراف على الانتخابات النيابية، وزيادة عدد مقاعد المجلس إلى (88) نائباً، إلا أن حكومة سامي الصلح تجاهلت مطالب المعارضة [98]، وأقدمت على نشر قانون جديد للانتخاب في 24نيسان1957، حدد عدد المقاعد النيابية بـ(66) مقعداً، وكان الهدف من ذلك هو تسهيل تدخل الإدارة الحكومية في حرية الانتخابات[99].

بدأت الانتخابات النيابية اللبنانية في الموعد المحدد، وشكلت لجنة خاصة للإشراف عليها إلا أن الحكومة التجأت إلى وسائل عديدة في سبيل فوز مرشحيها ومؤيديها، منها ممارسة عمليات التزوير والرشوة، واستعمال التهديد ضد أقطاب المعارضة، ووصلت الممارسات الأمشروعة حد الاتصال بالمرشحين والطلب منهم إعطاء وعداً بتجديد ولاية الرئيس كميل شمعون، فكان الذين يوافقون على ذلك يوضعون في قوائم الحكومة، والذين يرفضون تستبعد أسماءهم من خطط التزوير[100].

إلتأم المجلس وعقد جلسته النيابية الأولى في12اب1957، وأُعلنت فيها نتائج الانتخابات النيابية، ثم باشر المجلس بانتخاب رئيساً له، وفاز النائب عادل عسيران بأكثرية (35) صوتا من اصل (60) نائبا حضروا الجلسة[101]،استقالت حكومة سامي الصلح في 18آب1957، وكُلفَ الصلح مرة أخرى بتأليف الحكومة الجديدة ، فألفها في نفس التأريخ أعلاه[102].

وهكذا أسفرت الانتخابات عن فوز أغلبية موالية لرئيس الجمهورية كميل شمعون ولرئيس وزرائه سامي الصلح، وفشل العديد من أقطاب المعارضة اللبنانية والزعامات السياسية الرئيسية من الوصول إلى المجلس، أمثال عبد الله اليافي وصائب سلام وأحمد الأسعد وكمال جنبلاط وغيرهم[103].

الذين لم يروق لهم الامر واخذوا بالتمرد بعد ان قام جمال عبد الناصر بدعم المنتفضين بعدة مناطق وارسال السلاح لهم كما ان الجيش الوطني اللبناني بقيادة فؤاد شهاب اتخذ موقف الحياد وامتنع عن ضرب المعارضين، اعتقد نعيم مغبغب ان موقفه يجب ان يكون مع السلطة باعتباره السلطة الشرعية للبلاد فاخذ يجمع انصاره من الشوفين الاعلى والاسفل وتزويدهم بالسلاح من اجل مناصرة السلطة، واسس نعيم مغبغب جماعة اطلق عليهم النمور الاحرار، وكان اتباع مغبغب اصطدم بالجيش وتم اعتقال احدهم اجتمع على اثره نعيم مغبغب باتباعه وتوجه الى الضابط المسؤول لأطلاق صراح المعتقلّ، ويبدو ان التصفية السياسية بين الخصوم كان لها الاثر الكبير ايضا في تأجيج نار الفتنة وتغذية الصراعات اذ ان منطقة الشوف كانت

تضم العديد من الزعامات السياسية منهم كمال جنبلاط ومجيد ارسلان ونعيم مغبغب وغيرهم[104].

سادساً: اغتيال نعيم مغبغب

نظمت وزارة الخارجية مؤتمر للمغتربين بتاريخ 27 تموز 1959، كان من المفترض وصول رئيس الجمهورية الى الشوف لألقاء كلمة بالمناسبة، وكان مغبغب عبر عن فرحه لقدوم رئيس الجمهورية للمرة الاولى لذلك شيد اغصان الزيتون وزين قوس النصر وجمع عدد كبير من انصاره ومريديه، وكان مغبغبا بنفسه يشرف على اقامة الترتيبات الازمة لاستقبال الرئيس في عين زحلتا، وبعدها جلس في شرفة المنزل المطلة على الطريق لانتظار الضيف القادم، وبعد قدوم رئيس اركان الجيش اللبناني يوسف شميط اصر عليه الذهاب معه الى قاعة الحفل المركزي في قمر الدين حيث يقام الحفل، وكان مغبغب متحمس لإظهار وجه جديد للمحبة والتعاون مع الرئيس الجديد لا سيماء بعد الخلاف الذي كان بينهم بسبب احداث انتفاضة 1958، وليبين للرئيس انه لا يحمل حقد او ضغينة تجاه، كان هناك حشد من حزب التقدم الاشتراكي متواجدا حين ترجل مغبغب من سيارته فاحتشدوا عليه واطلق سليم عزام النار من مسدسه فأصاب راسه وارداه قتيلاً، واكمل عليه الباقين بالسكاكين والعصي التي كانوا يحملونها[105].

اغرب ما جاء في قضية الاغتيال على لسان وزير الداخلية ريمون اده، اذ قال عندما قرر رئيس الجمهورية الحضور الى الشوف حيث يقام مهرجان التكريم في قصر بيت الدين وكان هناك تدابير امنية علينا اتخاذها، واكد ريمون اده ان رئيس الجمهورية اخبره ان هذه المهمة ستقع على عاتق المكتب الثاني واستدل على قوله هذا ان رئيس الجمهورية قد استدعى طلب انطوان سعد وصفعه امام الجميع، بعد ان وصل وزير الداخلية لمكان الحدث سأله رئيس الجمهورية عن سبب الذي حصل وحمله مسؤولية الاحداث بصفته وزير للداخلية وهذه من صميم عمله لذلك ابلغه الوزير ان هذا امرك بان يتولى المكتب الثاني مسؤولية الامن في الحفل[106].

الخاتمة:

اختصت لبنان بميزة اجتماعية وسياسية ميزتها عن بقية الدول العربية الاخرى لما لها من خصوصية ديمغرافية عرقية واثنية متعددة، اختلفت بطبيعة التعاطي مع اهم الاحداث السياسية من قيام دولة لبنان الكبير حتى يومنا هذا، وتبقى الادوار السياسية التي ادتها الشخصيات اللبنانية مرأة للواقع السياسي اللبناني بمختلف طوائفه ومذاهبه، وكان نعيم مغبغب احد الشخصيات السياسية اللبنانية التي عرفت بمواقفه الوطنية تجاه القضايا

المصيرية، وبمواقفه من الحكومات والتي تمثلت بالتايد تارة وبالمعارضة تارة اخرى وبحسب قناعته السياسة الوطنية لكن ما يحسب له لم يكن ممثلا" حصرا لطائفته وهو من طائفة الروم الكاثوليك بالرغم من الدفاع عن حقوقها في عدة مناسبات لكن ما عرف عنه ومن خلال مواقفه الواضحة لاسيما ابان مكانته النيابية هي النبرة الوطنية والشعور بالانتماء الفعلي والرغبة بالعمل على خلق استقرار امني داخلي وحضور سياسي خارجي يتلاءم مع مواقف لبنان القومية الداعمة لانتمائها للبلدان العربية تبلوره بموقفه من القضية المصيرية للعرب وهي القضية الفلسطينية، والموقف من الاحلاف الغربية، ومواجهة الاعتداء على مصر.

الهوامش:

---

[1] نعيم توفيق مغبغب، نعيم مغبغب رافع علم الاستقلال الاحداث السياسية من عام 1920- 1960، دار المعلمين العليا، بيروت، د.ت، ص171.

[2] المصدر نفسه، ص172-174.

[3] عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري اللبناني سيرة وتراجم وزراء لبنان 1922-2008، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، 2008.

[4] بشارة الخوري: ولد في بيروت عام 1890 عين عضوا في مجلس الشيوخ عام 1926 وتولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات انتخب نائبا في 1929 ، 1934 ، 1937 ثم رئيس للجمهورية عام 1943 واستقال من منصبه عام 1952، توفي عام 1964. ينظر: عدنان اسكندر انطوان، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 ، رسالة ماجستير غير منشوره ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد، 2005،ص12ومابعدها .

[5] علي عبد فتوني، تاريخ لبنان الطائفي، د. د ، بيروت ،2012، ص107؛ زاهيه قدورة، تاريخ العرب الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، 1975، ص313.

[6] كمال سليمان الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، ط7، دار النهار، بيروت، 1991، ص236؛ ملحم قربان، تاريخ لبنان السياسي الحديث، ج1، المؤسسة الجامعية ، بيروت ، 1981، ص188.

[7] محمد حسين زبون الساعدي، العلاقات الاردنية - اللبنانية في ضوء معطيات مشروع سوريا الكبرى 1941-1947 ، "جامعة ميسان للدارسات الأكاديمية"، مجلة، مج11، العدد 21، جامعة ميسان، كانون الاول 2012 ، ص 48.

[8] نقلا عن بشارة الخوري ، المصدر السابق ،ج1، ص 257 .

[9] النواب المتغيبين، ايوب ثابت واحمد الحسيني وجورج عقل واسعد البستاني وكمال جنبلاط واميل اده وجميل تلحوق وعبد الغني الخطيب . ينظر: عداي ابراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900-1987، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار 2011 ، ص30.

[10] صبري حمادة : سياسي لبناني، ولد في بعلبك عام 1902 ، ترأس مجلس النواب مرات عديدة ، شغل عدة مناصب وزارية ، عين نائباً لرئيس الوزراء، ووزير الداخلية في حكومة رياض الصلح عام 1946 ، توفى عام 1972.ينظر: كرار عبد السيد مضموم منيشد، صبري حماده واثره السياسي في لبنان 1904-1976، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2019.

[11] م. م. ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة رقم(1) المنعقدة في 21 ايلول 1943

[12] م. م. ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة رقم(1) المنعقدة في 21 ايلول 1943

(13) رياض الصلح، سياسي لبناني، ولد في مدينة صور عام 1893 ، ودرس الحقوق في استانبول، انضم الى جمعية العربية الفتاة والمنتدى الادبي ، نفي الصلح عن بلاده إبان الحرب العالمية الأولى، ثم عاد الى بيروت عام 1935، أصبح رئيسا للوزراء عام 1943، اغتيل في عام 1951 في مطار عمان. ينظر: سعد محسن عبد العبيدي، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام 1951، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ، 2001،ص6ومابعدها؛ باتريك سيل، رياض الصلح، والنضال من اجل الاستقلال العربي، ترجمة؛ عمر سعيد الايوبي، العربية للعلوم ، بيروت ، 2010.

(14) ضمت الوزارة: من رياض الصلح رئيساً للوزراء ووزيراً للمالية ، وحبيب أبو شهلا نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للعدلية والمعارف، وسليم تقلا وزيراً للخارجية والأشغال العامة ، وكميل شمعون وزيراً للداخلية والبرق والبريد ، ومجيداً ارسلان وزيراً للدفاع والزراعة والصحة، وعادل عسيران وزيراً للتموين والتجارة والصناعة. ينظر: د.ك. و، م/311/2648، الانتخابات اللبنانية، كتاب وزارة الخارجية المرقم ش/8321/8/233/233 ، 1943/9/29، و39، ص61.

(15) مسعود ضاهر، لبنان الأستقلال، الصيغة والميثاق، ط2، دار المطبوعات الشرقية، بيروت، 1984، ص30.

(16) سعد محسن عبد العبيدي ،المصدر السابق،ص60

(17) م . م .ن.ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة رقم (3) المنعقدة في 8 تشرين الثاني 1943 الخاصة بتعديل الدستور.

(18) علي عبد المنعم شعيب، تاريخ لبنان، المصدر السابق، ص211؛ صالح جعيول جويعد السراي، المصدر السابق، ص108-109.

(19) كميل شمعون، مراحل الاستقلال، مطابع الف ليلة وليلة ، بيروت ، 1949 ، ص 9 .

(20) عادل عسيران : سياسي لبناني ولد عام 1905 ، درس وتخرج من الجامعة الامريكية في بيروت ،انتخب نائبا في مجلس النواب اللبناني عام 1943 عن جنوب لبنان ،اصبح وزيرا لاول حكومة اسقلالية عام 1943 ،اصبح رئيسا للمجلس النيابي للسنوات 1953-1957-1958،وتولى وزارة الداخلية 1968- 1996،واصبح وزيرا للعدل في حكومات 1975-1976، توفي عام 1998 للمزيد ينظر: خنساء خيري جبرالحسيناوي ، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان 1905-1989،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2018 .

(21) محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، الموارنة ودورهم في الحياة السياسية اللبنانية 1919-1958، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2015، ص194 وما بعدها .

(22) جريدة علامتي الاستفهام، العدد الاول في 10 تشرين الثاني 1943.

(23) منير تقي الدين، ولادة الاستقلال، العلم للملايين، بيروت،1953 ص33-34.

(24) عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم اعضاء المجلس النيابي واعضاء مجالس الادارة في متصرفية جبل لبنان 1861-2006 ط1، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، 2007، ص488.

(25) الأول نتيجة انتخاب بشارة الخوري رئيساً للجمهورية ، والثاني بسبب فصل أميل اده من عضوية المجلس، والثالث بوفاة النائب وهيب جعجع.

(26) بشارالخوري، حقائق لبنانية ، ج2، ص ص78 و86 ؛ ضاهر وغنام ، المصدر السابق ، ص403-404.

(27) المصدر نفسه، ص 86- 87 .

(28) كميل شمعون ، مذكراتي، ج1، بيروت، د.ت، ص40 ؛ ضاهر وغنام ، المصدر السابق ، ص407.

(29) جوزيف طاهر، نواب تحت قبة البرلمان، دار دلال، بيروت، 2006، ص57.

(30) م.م.ن ، الدور التشريعي الخامس ، العقد العادي الأول ، الجلسة (5) المنعقدة في27/نيسان/1944، ص1.
(31) المصدر نفسه ، ص1-2.
(32)*Leila Marie,Lebanon:Improbable Nation:Astudy in Political Development ,(Beirut, 1965) , p.62.*
(33) غسان تويني وفارس ساسين ونواف سلام ، كتاب الاستقلال بالصور والوثائق ، ط3، دار النهار(بيروت، 2001) ، ص288.
(34) للمزيد ينظر: ستيفن همسلي لونكريك ، تاريخ سوريا والبنان تحت الانتداب الفرنسي ، ترجمة بيار عقيل ، دار الحقيقة ، بيروت ، 1978 ، ص440.
(35) حميد فرنجية: سياسي لبناني من الطائفة المارونية في محافظة الشمال (قضاء زغرتا) ، انتخب لاول مرة نائباً عام 1943، وعُيّن أمين سر المجلس ، أعيد انتخابه نائباً عامي 1937و1943، تولى منصب وزير المالية عام1944، ثم وزيراً للخارجية والتربية الوطنية في حكومة سامي الصلح عام1945، وحكومتي رياض الصلح عامي 1947و1948، انتخب نائباً عامي 1951و 1953، عيّن وزيراً للخارجية والمغتربين عام1955، اعتزل السياسة بعد أن أصيب بشلل أقعده الفراش . ينظر: ضمياء رشك جبار الغالبي، حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان1907-1981، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2016.
(36) بشار الخوري ، حقائق لبنانية ، ج2، ص 198.
(37) م.م.ن، الدور التشريعي الخامس ، العقد العادي الثاني، الجلسة (10) المنعقدة في 13/كانون الأول/1945، ص8 .

U.S.S.D.L.I and F.A1945-1949,Lebanon,Telegram from the American Legation, Beirut,December 14,1946,No:58,To the Secretary of state,Washington,Film:4,p .32.

(38) جريدة الاقدام، 22 اب 1945، ص27.
(39) نعيم توفيق مغبغب، المصدر السابق ، ص385.
(40) د. ك. و، 4680 / 311، تقرير عن مهمة الوفد العراقي للاجتماع الاول لمجلس الجامعة العربية (سري للغاية) ملحق رقم (1) ، وثيقة 49، ص95.
(41)أخبار اليوم (جريدة)، بيروت ، العدد3073 ، 20 اذار عام 1946.
(42) وليد المعلم ، المصدر السابق ، ص39؛ جورج كيرك، الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية، ترجمة: سليم طه التكريتي ،منشورات دار واسط، (د.م)، 1990، ص132.
(43) النهار، العدد 3098 ، 26 آذار 1946 .
(44) نصار غليمه، أسباب واسرار الحرب اللبنانية، مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر، بيروت،1976،ص 170 وما بعدها.
(45) دايفيد بن غورين ، سياسي أسرائيلي صهيوني ، ولد في مدينة بلونسك البولندية عام 1886، سافر الى فلسطين عام 1906 وطرد منها بواسطة الادارة التركية ، سافر الى الولايات المتحدة الامريكية وساعد في أنشاء الفرقة اليهودية ، أعلن قيام (أسرائيل) في 14/ أيار / 1948، عين رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع من عام 1949- 1963، توفي عام 1973. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي واخرون، الموسوعة السياسية،ج5، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،1990،ص 125.
(46) فوزي القاوقجي : ضابط ومناضل عربي ، ولد بطرابلس الشام عام 1890 ، خدم ضابطا في الجيش العثماني ،وكان على صلة بقيادة الثورة السورية قبل انطلاقها ، حكمت عليه فرنسا بالأعدام ، وبعد فشل الثورة غادر البلاد الى بغداد حيث دخل كليتها الحربية، ساهم في الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 ، شارك في حرب فلسطين عام 1948 ، توفي عام 1977 . للمزيد ينظر : بيداء محمود سويلم ، فوزي القاوقجي ودوره في

القضايا القومية (1890-1948)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية –ابن رشد –جامعة بغداد ، 1999، ص116-117 .

[47]) جيش الانقاذ: تشكيلات عسكرية مكونة من المتطوعين العرب من مختلف ارجاء الوطن العربي ، هدفها الدفاع عن عروبة فلسطين ، اعلن عن وجودها في تشرين الاول عام 1947 ، وتم حلها في ايار 1949 بقرار من جامعة الدول العربية . للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج2 ، ص134 وما بعدها .

[48]) الياس صنبر، فلسطين 1948، التغييب، ترجمة: كاظم جهاد، د.ط، بيروت، 1987،ص145؛ رؤوفين ارليخ، المتاهة اللبنانية، تعريب: محمد بدير، د.م، 2017، ص183.

[49]) جوزيف طاهر، نواب تحت قبة البرلمان، دار دلال، بيروت 2006، ص64.

[50]) جريدة الاقدام، 21 اب 1945،ص 345.

[51]) جوزيف طاهر، المصدر السابق، ص66.

[52]) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملفه رقم (311,2685) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية إلى وزارة الخارجية المرقم (س/3/1201/1201/76) والمؤرخ في (1/حزيران/1953) ، الوثيقة (11) ، ص5 ؛ الخوري ، النيابة في لبنان ، ص278 ؛ د.ع.و، ملف العالم العربي/لبنان (الانتخابات النيابية) ، ملفه رقم (ل-1205/2)؛ *U.S.S.D.L.Iand F.A1950-1954, Lebanon,Telegram from the American Legation , Beirut,June1,1953,No:A-439,To the Secretary of state, Washington, Film:9,p. 106.*

[53]) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم (311,2685) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية عن (الانتخابات النيابية لعام 1953) إلى وزارة الخارجية المرقم (س/1/113/113/201) والمؤرخ في (11/آب/1953) ، الوثيقة (24) ، ص16.

[54]) ماجد خليل ماجد، الانتخابات النيابية وتطور احكامها (1922-1992) ،"الحياة النيابية"، مجلة، مج 17، 1995 ، ص28.

[55]) وعلى سبيل المثال ، لم ينجح في الانتخابات من الحزب التقدمي الاشتراكي سوى رئيسه كمال جنبلاط، انظر:

U.S.S.D.L.I and F.A,1950-1954,Lebanon,Telegram from the American Legation , Beirut, August 11, 1953, No: 653, To the Secretary of state, Washington, Film: 10, P: 41; F.O. 371/85328/31,E, 5999/26/93Secret, No: 86,August 10,1953.

[56]) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، الجلسة الخاصة بنتائج الانتخابات النيابية المنعقدة في 13 اب 1953؛ البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ، المجلد الأول ، ص242، د.ع.و، ملف العالم العربي/لبنان (الانتخابات النيابية) ، ملفه رقم (ل-1205/3).

[57]) عادل عسيران: سياسي لبناني من الطائفة الشيعية ، ولد في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني عام1905، تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت، انتخب عضواً في مجلس النواب عام1943، عين وزيراً للاقتصاد الوطني في أول حكومة استقلالية عام1943، أعيد انتخابه نائباً في مجلس عام1947، تولى منصب رئيس مجلس النواب عامي 1957و1958، فاز في انتخابات عام1960و1968، عين وزيراً للداخلية عام1969،ثم وزيراً للعدل عامي1969و1974، ثم وزيراً للأشغال العامة والنقل عام1975، وتولى منصب وزير الدفاع الوطني والزراعة في عهد الرئيس أمين الجميّل عام1984، توفي عام 1998. ينظر: خنساء خيري جبر الحسناوي، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان 1905-1989، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار 2018.

(58) فاز النائب غسان تويني بمنصب نائب الرئيس، بينما شغل امانة السر كل من النائب كلوفيس الخازن وناظم القادري. م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الثاني، الجلسة(1) المنعقدة في 20 تشرين الاول 1953.

(59) *U.S.S.D.L.I and F.A , 1950 – 1954,Lebanon,Telegram from the American Legation , Beirut,August 17,1953,No:676,To the Secretary of state, Washington , Film: 10,p.62;*

(60) ضمت كلاً من: عبد الله اليافي (رئيساً للوزراء ، ووزيرا للداخلية ، والدفاع الوطني)، الفرد نقاش (وزيراً للخارجية والمغتربين)، جبرائيل المر (وزيراً للأشغال العامة) ، بشير الأعور (وزيراً للعدلية، والبريد والبرق والهاتف) ، رشيد كرامي (وزيرا للاقتصاد الوطني، والشؤون الاجتماعية) ، بيار اده (وزيراً للمالية) ،كاظم الخليل (وزيرا للزراعة ، والصحة العامة) ، نقولا سالم (وزيراً للتربية الوطنية والفنون الجميلة) . جان ملحه، حكومات لبنان 65 حكومة في 60سنة البيانات الوزارية والوزراء 1943-2003 ، بيروت، 2003، ص143.

(61) وحجب الثقة عنها النواب: كمال جنبلاط ، جوزف شادر، إميل لحود ، أميل البستاني ، وامتنع عن التصويت النواب: غسان تويني ، احمد البرجاوي ، عبد الله الحاج ، م.م.ن، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الأول ، الجلسة (2) المنعقدة في 3/أيلول/1953، ص16.

(62) م.م.ن، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الأول ، الجلسة (2) المنعقدة في 3/أيلول/1953، ص16.

(63) الحلف التركي – الباكستاني: تم التوقيع عليه في (نيسان 1954) بين باكستان وتركيا حيث اتفقا بموجبه على تعاون البلدين في المجالات السياسية والتجارية والثقافية وعد هذا الحلف بمثابة الخطوة الاولى لانشاء حلف بغداد عام (1955) . شاكر ضيدان جابر السويدي ،السياسة الامريكية تجاه لبنان 1946 – 1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2004 ، ص49.

(64) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم (2684 ، 311) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية الى وزارة الخارجية المرقم (س 1/ /313/56/2) والمؤرخ في (1 نيسان 1954) ، الوثيقة (36) ، ص78.

(65) جورج خليل الهراوي1908 -1964: سياسي لبناني من الطائفة المارونية ولد في زحلة وتلقى علومه الابتدائية فيها، ثم انتقل الى جونيه ودرس الفلسفة في كلية اليسوعية في بيروت، انتخب نائبا عن البقاع في دورة 1953و1957و 1960، كما اصبح وزيرا للداخلية عام 1954، وبعدها وزير للصحة 1955، انتخب رئس لمنظمة الفاو العالمية عام 1963. عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري اللبناني... ص393.

(66) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول، الجلسة(5) المنعقدة في 30 اذار 1954.

(67) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول، الجلسة(5) المنعقدة في 30 اذار 1954.

(68) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول، الجلسة(5) المنعقدة في 30 اذار 1954.

(69) مشروع طرح من قبل الرئيس الامريكي هاري ترومان عام (1947) وعرف باسمه في محاولة من قبل الولايات المتحدة لجر الدول الغنية اقتصاديا وربطها بالسياسة والاقتصاد الامريكي ، وتعتبر النقطة الرابعة في برنامج ترومان الطريق لتحقيق السلام والحرية واشتمل على نقاط ثلاث منها : التأييد الذي لا يضعف الامم المتحدة والوكالات المرتبطة بها والاستمرار في تنفيذ البرامج الامريكية التي تهدف الانعاش الاقتصادي بالعالم ، وتقوية الشعوب المحبة للسلام ضد اخطار العدوان، وقدم الى الكونجرس مشروع قانون اشتمل على المعايير التي في ضوئها ينظر بالطلبات التي تتقدم بها الدول من اجل الحصول على المعونة النقدية وهي: هل المعونة المطلوبة من برنامج قد اعد بطريقة معقولة لكي يساهم في تحقيق التقدم المتوازن والمتصل الحلقات للبلد او المنطقة المنتفعة ؟ وهل التسهيلات مطلوبة فعلا نظرا لوجود نظرائها في المنطقة وانها سليمة من الوجهة الاقتصادية ؟ وفيما يختص بالمشروعات التي يطلب من اجلها رأس المال، هل رأس المال موجود في

البلد وفي غيره يمكن الحصول عليه بشروط معقولة وبمقادير تكفي لتمويل مثل هكذا مشروعات؟. ينظر: انوار سعدون نجم علي السباعي ، المصدر السابق ، ص94 ؛ نقولا هوفنسيان ، المصدر السابق ، ص122 ؛ جوسلين أحمد محمودي ، المصدر السابق ، ص194-196 .

([70]) نقولا هوفنسيان ، المصدر السابق ، ص44.

([71]) فهد حجازي، لبنان من دويلات فينيقيا الى فدرالية الطوائف ، ج3 ، دار الفارابي بيروت ،2003، ص67.

([72]) فهد حجازي ، المصدر السابق ، ص67-68.

([73]) م . م . ن . ل ، الدور التشريعي السابع ، العقد العادي الثاني ، الجلسة (12) المنعقدة في (27 تشرين الثاني 1951) ، ص5- ص8 .

([74]) نعيم توفيق مغبغب، نعيم مغبغب رافع علم الاستقلال الاحداث السياسية من عام 1920- 1960، دار المعلمين العليا، بيروت، د.ت، ص369.

([75]) المصدر نفسه ، ص401.

([76]) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول، الجلسة(24) المنعقدة في 13 ايار 1954.

([77]) نوري السعيد: عسكري وسياسي عراقي ،ولد ببغداد عام 1888 ، التحق بالمدرسة الحربية ببغداد ثم بالكلية العسكرية في اسطنبول وتخرج عام 1906 ، التحق بالجيش العثماني ، وانضم الى قوات الشريف حسين وعمل تحت قيادة الجنرال اللنبي ، تولى السعيد رئاسة الأركان في العمليات التي كانت تجري في الحجاز والاردن وسوريا عام 1916 ، وبدخول فيصل العراق عينه رئيس لاركان الجيش العراقي 1920 ثم وزيرا للدفاع 1923 حتى عام 1930 الف السعيد الوزارة العراقية ست مرات ، قتل نوري السعيد مع الملك فيصل الثاني بعد الثورة 1958 للتفاصيل انظر: عبد الرزاق أحمد النصيري ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1932 مراجعة كمال مظهر أحمد، شركة التايمس للطبع والنشر، بغداد،1987.

([78]) عدنان مندريس : رئيس وزراء تركيا ولد عام 1899 ببعض نواحي ازمير ، وتعلم بالمدرسة الامريكية ، ثم درس الحقوق بجامعة انقرة ، اشترك عام 1946 مع جلال بايار في تاليف الحزب الديمقراطي الذي تزعم المعارضة في المجلس الوطني حتى عام 1950 ، كان من دعاة التعاون مع الغرب مناهضاً سياسة التقارب مع الدول الشيوعية، وفي شباط 1955، وقع ميثاق بغداد مع نوري السعيد ، وبعد الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال جمال جورسيل 1960 قدم الى المحكمة وحكم عليه بالاعدام عام 1961 . انظر: اسماء عبد الكريم مطر المفرجي، عدنان مندرس ودوره السياسي في تركيا 1945-1961، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنات، جامعة تكريت، 2015.

([79]) معاهدة 1946: تم التوقيع على هذه المعاهدة في 29اذار 1946بين العراق وتركيا في انقرة تضمنت ثلاث وثائق، الوثيقة الاولى ، نصت على الصداقة وحسن الجوار واضيف اليها 6 بروتوكولات ملحقة بها ، ونصت الوثيقة الثانية على التعاون المدني والقضائي والتجاري، بينما كانت الوثيقة الثالثة تتضمن تسليم المجرمين، ولم تبرم المعاهدة الا في 7 حزيران 1947 في عهد وزارة صالح جبر. انظر عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ،بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، 1988 ، ج10،ص89 .

([80]) محمد سعد الدين زايد، المشكلات الحديثة في الشرق الاوسط، القاهرة، دار الكتاب العربي، 1955، ص108.

([81]) سامي الصلح: (1890_1968) سياسي لبناني درس الحقوق في باريس واسطنبول اصبح رئيسا للوزراء اولمرة (1942- 1943) ثم نائبا مرات عديدة بين (1943-1957) شغل منصب رئيس الوزراء عدة مرات ، عينه شمعون رئيسا للوزراء أبان الانتفاضة 1958 وسقط مع سقوط شمعون في العام نفسه. انظر: ندى شهاب محمد المحمدي، الدور السياسي لسامي الصلح في لبنان 1942-1968 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الانبار، 2013 .

([82]) شـاكر ضـيدان جـابر السـويدي ،السياسـة الامريكيـة تجـاه لبنـان 1946 – 1958،رسـالة ماجسـتير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004،ص64.

([83]) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول ، الجلسة(8) المنعقدة في 13 اذار 1955.

([84]) جان ملحه، المصدر السابق، ص159.

([85]) لمعرفة المز. ينظر: م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول ، الجلسة(2) المنعقدة في 29 اذار 1956.

([86]) جاسم محمد الجبوري، موقف لبنان من ازمة السويس عام 1956، "ادأب الرافدين"، العدد55، 2008/8/26، ص4؛ انور سعدون نجم يحيى السباعي ، المصدر السابق ، ص142.

([87]) فرانتس تشنر واخرون، تاريخ العالم العربي، دار صادر ، بيروت ، 1975 ، ص204؛ مذكرات محمود رياض 1948 – 1978 البحث عن السلام والصراع في الشرق الاوسط ، ط2، دار المستقبل العربي، القاهرة ، 1985، ص27.

([88]) نهلة نعيم عبد العالي، العلاقات المصرية – اللبنانية 1957 – 1958، "كلية التربية" مجلة، جامعة ذي قار، مج / 1، العدد 4، 2011، ص65؛ سليمان المدني، الملف العربي في القرن العشرين، ج5، المنارة للنشر، بيروت، 1998، ص138؛ أرسكين تشايلدرز، الطريق الى السويس، ترجمة خيري حماد، القاهرة، 1962، ص146.

([89]) كمال سليمان الصليبي، المصدر السابق، ص245.

([90])"البرق" جريدة، العدد7365 ، بيروت،31 تشرين الاول 1956 ؛ رؤوف عباس حامد واخرون ، حرب السويس بعد اربعين عاماً، مطابع الاهرام ، مصر ، 1997، ص274 .

([91]) اسامة صاحب منعم الجنابي، المصدر السابق ، ص88.

([92])"النهار" جريدة ، العدد 6408،بيروت، الاول من تشرين الثاني 1956؛ محمود شكحان مصلح شمران الدليمي، العلاقات السياسية المصرية اللبنانية 1958 – 1970، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد،2011 ، ص48 .

([93]) صلاح عريبي عباس العريبي، اميل البستاني ونشاطه الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي في لبنان 1907-1963،"جامعة كركوك" مجلة، كلية التربية، العدد 1، مج5، ص10.

([94]) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الثاني، الجلسة (9) المنعقدة في 14 شباط 1956.

([95]) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الثاني، الجلسة (9) المنعقدة في 14 شباط 1956.

([96]) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملفه رقم (311,2688) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية إلى وزارة الخارجية المرقم (د/1932/172/172) والمؤرخ في (1/حزيران/1957)، الوثيقة (27) ، ص3.

([97]) U.S.S.D.L.land F.A 1955-1958, Lebanon,Telegram from the American Legation, Beirut,June17,1957,No:133,To the Secretary of state,Washington,Film:11,p.285

([98]) فوزي أبو دياب ، لبنان والأمم المتحدة ، دار النهضة العربية ، (بيروت ، 1978) ، ص34.

([99]) الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية ، العدد (18) في 25/نيسان/1957.

([100]) U.S.S.D.L.land F.A, 1955-1958,Lebanon,Telegram from the American Legation ,Beirut ,June12,1957,No:A-296,To the Secretary of state,Washington,Film:11,p . 316 ;

([101]) كما نال النائب صبري حمادة (19) صوتاً ، وكاظم الخليل صوتا واحداً ، ووجدت (5) أوراق بيضاء . م.م.ن، الدور التشريعي التاسع ، جلسة إعلان نتائج الانتخابات النيابية لعام1957 المنعقدة في12/آب/ 1957، ص2-4.

([102]) ضمت الوزارة كلاً من: سامي الصلح (رئيساً للوزراء ، ووزيرا للعدلية ، والداخلية) ، الأمير مجيد ارسلان (وزيرا للدفاع الوطني، والبريد والبرق والهاتف)، كاظم الخليل (وزيراً للزراعة ، والاقتصاد الوطني، والتصميم العام)، سليم لحود (وزيراً للأشغال العامة)، جوزف سكاف (وزيراً للصحة والإسعاف العام، والشؤون الاجتماعية) ، جميل مكاوي (وزيراً للمالية)، شارل مالك (وزيراً للخارجية والمغتربين)، فريد قوزما (وزيراً للتربية الوطنية ، والأنباء) . انظر: جان ملحة، المصدر السابق، ص168.

U.S.S.D.L.I and F.A,1955-1958 ,Lebanon ,Telegram from the American Legation , Beirut,August 19,1957,No:76,To the Secretary of state,Washington,Film:12,p.205.

([103]) د.ع.و، ملف العالم العربي/ لبنان (الانتخابات النيابية) ، ملفه رقم (ل-1308/9).

([104]) نعيم توفيق مغبغب، المصدر السابق، ص566.

([105]) نعيم توفيق مغبغب، المصدر السابق، ص452.

([106]) نعيم توفيق مغبغب، المصدر السابق، ص452-496.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق الغير منشورة:

1- د. ك. و، 4680 / 311، تقرير عن مهمة الوفد العراقي للاجتماع الاول لمجلس الجامعة العربية (سري للغاية) ملحق رقم (1) ، وثيقة 49.

2- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم (311,2685) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية عن (الانتخابات النيابية لعام 1953) إلى وزارة الخارجية المرقم (س/1/113/113/201) والمؤرخ في (11/آب/1953) ، الوثيقة (24) .

3- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملفه رقم (311,2685) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية إلى وزارة الخارجية المرقم (س/3/1201/1201/76) والمؤرخ في (1/حزيران/1953) ، الوثيقة (11) .

4- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم (2684 ، 311) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية الى وزارة الخارجية المرقم (س /1 /2/56/313) والمؤرخ في (1 نيسان 1954) ، الوثيقة (36) ، ص78.

5- د.ع.و، ملف العالم العربي/ لبنان (الانتخابات النيابية) ، ملفه رقم (ل-1308/9).

6 - د.ع.و، ملف العالم العربي/لبنان (الانتخابات النيابية) ، ملفه رقم (ل-1205/3).

7- د.ك. و، م/311/2648، الانتخابات اللبنانية، كتاب وزارة الخارجية المرقم ش/233/233/8321/8 ، 1943/9/29، و39.

8- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملفه رقم (311,2688) ، تقارير المفوضية العراقية في بيروت ، تقرير المفوضية إلى وزارة الخارجية المرقم (د/172/172/1932) والمؤرخ في (1/حزيران/1957)، الوثيقة (27).

9- د.ع.و، ملف العالم العربي/لبنان (الانتخابات النيابية) ، ملفه رقم (ل-1205/2).

ثانياً: الوثائق المنشورة:

1- م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول ، الجلسة(8) المنعقدة في 13 اذار 1955.

2- م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول، الجلسة(24) المنعقدة في 13 ايار 1954.
3- م. م. ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة رقم(1) المنعقدة في 21 ايلول 1943.
5- م.م.ن ، الدور التشريعي الخامس ، العقد العادي الأول ، الجلسة (5) المنعقدة في27/نيسان/1944، ص1.
6 - م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، الجلسة الخاصة بنتائج الانتخابات النيابية المنعقدة في 13 اب 1953
7- م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الثاني، الجلسة (9) المنعقدة في 14 شباط 1956.
9- م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول، الجلسة(5) المنعقدة في 30 اذار 1954.
14- م . م .ن.ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة رقم (3) المنعقدة في 8 تشرين الثاني 1943 الخاصة بتعديل الدستور.
15- م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول ، الجلسة(2) المنعقدة في 29 اذار 1956.
16- م.م.ن.ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الثاني، الجلسة(1) المنعقدة في 20 تشرين الاول 1953.
17- م.م.ن، الدور التشريعي التاسع ، جلسة إعلان نتائج الانتخابات النيابية لعام1957 المنعقدة في12/آب/ 1957.
18- م.م.ن، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الأول ، الجلسة (2) المنعقدة في 3/أيلول/1953.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

1- شاكر ضيدان جابر السويدي ،السياسة الامريكية تجاه لبنان 1946 – 1958،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004،ص64.
2- محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، الموارنة ودورهم في الحياة السياسية اللبنانية 1919-1958، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2015 .
3- محمود شكحان مصلح شمران الدليمي، العلاقات السياسية المصرية اللبنانية 1958 – 1970، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد،2011.
4- اسماء عبد الكريم مطر المفرجي، عدنان مندرس ودوره السياسي في تركيا 1945-1961، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنات، جامعة تكريت، 2015.
5- بيداء محمود سويلم ، فوزي القاوقجي ودوره في القضايا القومية (1890-1948)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية –ابن رشد –جامعة بغداد ، 1999.
6- ندى شهاب محمد المحمدي، الدور السياسي لسامي الصلح في لبنان 1942-1968 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الانبار، 2013 .
7- خنساء خيري جبر الحسناوي، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان 1905-1989، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار 2018.
8- سعد محسن عبد العبيدي، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام 1951، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ، 2001.
9- شاكر ضيدان جابر السويدي ،السياسة الامريكية تجاه لبنان 1946 – 1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2004 .

10- ضمياء رشك جبار الغالبي، حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان1907-1981، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2016.
11- عداي ابراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900-1987، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار 2011 .
12- عدنان اسكندر انطوان، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 ، رسالة ماجستير غير منشوره ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد، 2005 .
13- كرار عبد السيد مضموم منيشد، صبري حماده واثره السياسي في لبنان 1904-1976، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2019.
رابعاً: أ- الكتب باللغة العربية:
1- مذكرات محمود رياض 1948 – 1978 البحث عن السلام والصراع في الشرق الاوسط ، ط2، دار المستقبل العربي، القاهرة ، 1985.
2- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ،بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، 1988 ، ج10 .
3- عبد الوهاب الكيالي واخرون، الموسوعة السياسية،ج5، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،1990 .
4- أرسكين تشايلدرز، الطريق الى السويس، ترجمة خيري حماد، القاهرة، 1962.
5- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري اللبناني سيرة وتراجم وزراء لبنان 1922-2008، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، 2008.
6- علي عبد فتوني، تاريخ لبنان الطائفي، د. د ، بيروت ،2012.
7- فرانتس تشنر واخرون، تاريخ العالم العربي، دار صادر ، بيروت ، 1975 .
8- جوزيف طاهر، نواب تحت قبة البرلمان، دار دلال، بيروت 2006
9- عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم اعضاء المجلس النيابي واعضاء مجالس الادارة في متصرفية جبل لبنان 1861-2006 ط1، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، 2007.
10- سان تويني وفارس ساسين ونواف سلام ، كتاب الاستقلال بالصور والوثائق ، ط3، دار النهار، بيروت، 2001 .
11- فهد حجازي، لبنان من دويلات فينيقيا الى فدرالية الطوائف ، ج3 ، دار الفارابي بيروت ،2003.
12- فوزي أبو دياب ، لبنان والأمم المتحدة ، دار النهضة العربية ، (بيروت ، 1978) 13- كمال سليمان الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، ط7، دار النهار، بيروت، 1991.
14- كميل شمعون ، مذكراتي، ج1، بيروت، د.ت.
15- كميل شمعون، مراحل الاستقلال، مطابع الف ليلة وليلة ، بيروت ، 1949 .
16- محمد سعد الدين زايد، المشكلات الحديثة في الشرق الاوسط، القاهرة، دار الكتاب العربي، 1955.
17- باتريك سيل، رياض الصلح، والنضال من اجل الاستقلال العربي، ترجمة، عمر سعيد الايوبي، العربية للعلوم ، بيروت ، 2010.
18- نصار غليمه، أسباب واسرار الحرب اللبنانية، مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر، بيروت،1976.
19- جان ملحه، حكومات لبنان 65 حكومة في 60سنة البيانات الوزارية والوزراء 1943-2003 ، بيروت، 2003.
20- رؤوف عباس حامد واخرون ، حرب السويس بعد اربعين عاماً، مطابع الاهرام ، مصر ، 1997.

21- رؤوفين ارليخ، المتاهة اللبنانية، تعريب: محمد بدير، د.م، 2017، ص183.
22- زاهيه قدورة، تاريخ العرب الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، 1975.
23- الياس صنبر، فلسطين 1948، التغييب، ترجمة: كاظم جهاد، د.ط، بيروت، 1987.
24- سليمان المدني، الملف العربي في القرن العشرين، ج5، المنارة للنشر، بيروت، 1998.
25- جورج كيرك، الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية، ترجمة: سليم طه التكريتي ،منشورات دار واسط، (د.م)، 1990.
26- ستيفن همسلي لونكريك ، تاريخ سوريا والبنان تحت الانتداب الفرنسي ، ترجمة بيار عقيل ، دار الحقيقة ، بيروت ، 1978 .
27- مسعود ضاهر، لبنان الأستقلال، الصيغة والميثاق، ط2، دار المطبوعات الشرقية، بيروت، 1984، ص30.
28- ملحم قربان، تاريخ لبنان السياسي الحديث، ج1، المؤسسة الجامعية ، بيروت ، 1981.
29- منير تقي الدين، ولادة الاستقلال، العلم للملايين، بيروت،1953 .

ب- الكتب باللغة الانكليزية:

U.S.S.D.L.I and F.A , 1950 – 1954,Lebanon,Telegram from the American Legation , Beirut,August 17,1953,No:676,To the Secretary of state, Washington , Film: 10,p.62;

U.S.S.D.L.I and F.A,1950-1954,Lebanon,Telegram from the American Legation , Beirut, August 11, 1953, No: 653, To the Secretary of state, Washington, Film: 10, P: 41; F.O. 371/85328/31,E, 5999/26/93Secret, No: 86,August 10,1953.

U.S.S.D.L.I and F.A,1955-1958 ,Lebanon ,Telegram from the American Legation , Beirut,August 19,1957,No:76,To the Secretary of state,Washington,Film:12,p.205.

U.S.S.D.L.I and F.A1945-1949,Lebanon,Telegram from the American Legation, Beirut,December 14,1946,No:58,To the Secretary of state,Washington,Film:4,p .32.

U.S.S.D.L.Iand F.A 1955-1958, Lebanon,Telegram from the American Legation, Beirut,June17,1957,No:133,To the Secretary of state,Washington,Film:11,p.285

U.S.S.D.L.Iand F.A, 1955-1958,Lebanon,Telegram from the American Legation ,Beirut ,June12,1957,No:A-296,To the Secretary of state,Washington,Film:11,p . 316 ;

U.S.S.D.L.Iand F.A1950-1954, Lebanon,Telegram from the American Legation Beirut,June1,1953,No:A-439,To the Secretary of state, Washington, Film:9,p. 106.

Leila Marie,Lebanon:Improbable Nation:Astudy in Political Development ,(Beirut, 1965) , p.62.

خامساً: البحوث المنشورة:

1- صلاح عريبي عباس العريبي، اميل البستاني ونشاطه الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي في لبنان 1907-1963،"جامعة كركوك" مجلة، كلية التربية، العدد 1، مج5.
2- نهلة نعيم عبد العالي، العلاقات المصرية – اللبنانية 1957 – 1958، "كلية التربية" مجلة، جامعة ذي قار، مج / 1، العدد 4، 2011.

3- جاسم محمد الجبوري، موقف لبنان من ازمة السويس عام 1956، "ادأب الرافدين"، العدد55، 2008/8/26،
4- ماجد خليل ماجد، الانتخابات النيابية وتطور احكامها (1922-1992) ،"الحياة النيابية"، مجلة، مج 17، 1995 .
5 - محمد حسين زبون الساعدي، العلاقات الاردنية - اللبنانية في ضوء معطيات مشروع سوريا الكبرى 1941-1947 ، "جامعة ميسان للدارسات الأكاديمية"، مجلة، مج11، العدد 21، جامعة ميسان، كانون الاول 2012 .

سادساً: الصحف والمجلات:

1- النهار، العدد 3098 ، 26 آذار 1946 .
2- أخبار اليوم (جريدة)، بيروت ، العدد3073 ، 20 اذار عام 1946.
3- "البرق" جريدة، العدد7365 ، بيروت،31 تشرين الاول 1956
4- الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية ، العدد (18) في 25/نيسان/1957.
5- جريدة علامتي الاستفهام، العدد الاول في 10 تشرين الثاني 1943.
6- "النهار" جريدة ، العدد 6408،بيروت، الاول من تشرين الثاني 1956

قائمة المصادر بالغة الانكليزية:

First: Unpublished Documents

- D.K.W., File No. 4680/311, *Report on the Mission of the Iraqi Delegation to the First Meeting of the Council of the Arab League* (Top Secret), Appendix No. (1), Document No. (49).
- D.K.W., Royal Court Files, File No. (311, 2685), Reports of the Iraqi Legation in Beirut, *Report of the Legation on the Parliamentary Elections of 1953* submitted to the Ministry of Foreign Affairs, Ref. No. (S/1/113/113/201), dated 11 August 1953, Document No. (24).
- D.K.W., Royal Court Files, File No. (311, 2685), Reports of the Iraqi Legation in Beirut, *Report of the Legation to the Ministry of Foreign Affairs*, Ref. No. (S/3/1201/1201/76), dated 1 June 1953, Document No. (11).
- D.K.W., Royal Court Files, File No. (2684, 311), Reports of the Iraqi Legation in Beirut, *Report of the Legation to the Ministry of Foreign Affairs*, Ref. No. (S/1/2/56/313), dated 1 April 1954, Document No. (36), p. 78.
- D.A.W., Arab World File / Lebanon (Parliamentary Elections), File No. (L-9/1308).
- D.A.W., Arab World File / Lebanon (Parliamentary Elections), File No. (L-3/1205).
- D.K.W., File No. (2648/311), *Lebanese Elections*, Ministry of Foreign Affairs Letter, Ref. No. (Sh/233/233/8/8321), dated 29 September 1943, Document No. (39).
- D.K.W., Royal Court Files, File No. (311, 2688), Reports of the Iraqi Legation in Beirut, *Report of the Legation to the Ministry of Foreign Affairs*, Ref. No. (D/172/172/1932), dated 1 June 1957, Document No. (27).
- D.A.W., Arab World File / Lebanon (Parliamentary Elections), File No. (L-2/1205).

Second: Published Documents

- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, First Ordinary Session, Session No. (8), held on 13 March 1955.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, First Ordinary Session, Session No. (24), held on 13 May 1954.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Fifth Legislative Term, First Extraordinary Session, Session No. (1), held on 21 September 1943.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Fifth Legislative Term, First Ordinary Session, Session No. (5), held on 27 April 1944, p. 1.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, *Special Session on the Results of the Parliamentary Elections*, held on 13 August 1953.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, Second Extraordinary Session, Session No. (9), held on 14 February 1956.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, First Ordinary Session, Session No. (5), held on 30 March 1954.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Fifth Legislative Term, Second Ordinary Session, Session No. (10), held on 13 December 1945.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Seventh Legislative Term, Second Ordinary Session, Session No. (12), held on 27 November 1951.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Fifth Legislative Term, Second Ordinary Session, Session No. (3), held on 8 November 1943 (Constitutional Amendment Session).
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, First Ordinary Session, Session No. (2), held on 29 March 1956.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, Second Ordinary Session, Session No. (1), held on 20 October 1953.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Ninth Legislative Term, *Session Announcing the Results of the 1957 Parliamentary Elections*, held on 12 August 1957.
- Lebanese Chamber of Deputies Proceedings, Eighth Legislative Term, First Extraordinary Session, Session No. (2), held on 3 September 1953.

Third: Theses and Dissertations (Unpublished)

1. Shaker Dheidan Jaber Al-Suwaidi, *U.S. Policy toward Lebanon 1946–1958*, Unpublished M.A. Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2004, p. 64.
2. Mohammed Ridhawi Fajr Mohammed Al-Humaidawi, *The Maronites and Their Role in Lebanese Political Life 1919–1958*, Unpublished PhD Dissertation, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015.

3. Mahmoud Shakhan Mosleh Shumran Al-Dulaimi, *Egyptian-Lebanese Political Relations 1958–1970*, Unpublished PhD Dissertation, College of Education, University of Baghdad, 2011.
4. Asmaa Abdul Karim Mattar Al-Mufarji, *Adnan Menderes and His Political Role in Turkey 1945–1961*, Unpublished M.A. Thesis, College of Education for Women, University of Tikrit, 2015.
5. Baidaa Mahmoud Suwailem, *Fawzi al-Qawuqji and His Role in National Causes (1890–1948)*, Unpublished M.A. Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1999.
6. Nada Shihab Mohammed Al-Mohammadi, *The Political Role of Sami al-Solh in Lebanon 1942–1968*, Unpublished M.A. Thesis, College of Education, University of Anbar, 2013.
7. Khansa Khairi Jabr Al-Hasnawi, *Adel Osseiran: His Biography and Political Role in Lebanon 1905–1989*, Unpublished M.A. Thesis, College of Humanities Education, University of Dhi Qar, 2018.
8. Saad Mohsen Abdul Al-Ubaidi, *Riad al-Solh and His Political Role up to 1951*, Unpublished M.A. Thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage for Graduate Studies, Baghdad, 2001.
9. Dhamia Rashk Jabbar Al-Ghalibi, *Hamid Frangieh and His Political Role in Lebanon 1907–1981*, Unpublished M.A. Thesis, College of Humanities Education, University of Dhi Qar, 2016.
10. Uday Ibrahim Majid Houran Al-Janabi, *Camille Chamoun and His Political Role in Lebanon 1900–1987*, Unpublished M.A. Thesis, College of Arts, University of Anbar, 2011.
11. Adnan Iskandar Antoine, *Sheikh Bechara El-Khoury and His Role in Lebanese History up to 1952*, Unpublished M.A. Thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, 2005.
12. Karrar Abdul-Sayyid Madhmoum Munishid, *Sabri Hamadeh and His Political Impact in Lebanon 1904–1976*, Unpublished M.A. Thesis, College of Humanities Education, University of Diyala, 2019.

Fourth: Books

A. Arabic Books

- Mahmoud Riad, *Memoirs 1948–1978: The Search for Peace and Conflict in the Middle East*, 2nd ed., Cairo, 1985.
- Abdul-Razzaq Al-Hasani, *History of Iraqi Ministries*, Vol. 10, Baghdad, 1988.
- Abdul-Wahhab Al-Kayyali et al., *Political Encyclopedia*, Vol. 5, Beirut, 1990.
- Erskine Childers, *The Road to Suez*, Arabic trans., Cairo, 1962.

- Adnan Mohsen Daher & Riyad Ghannam, *Lebanese Ministerial Dictionary*, Beirut, 2008.
- Kamal Salibi, *A History of Modern Lebanon*, Beirut, 1991.
- Camille Chamoun, *My Memoirs*, Vol. 1.
- Patrick Seale, *Riad al-Solh and the Struggle for Arab Independence*, Arabic trans., Beirut, 2010.
- Massoud Daher, *Lebanon's Independence: Formula and Pact*, Beirut, 1984.

Fifth: Published Research Articles

- Salah Areibi Abbas Al-Areibi, "Emile Bustani and His Economic, Cultural, Social and Political Activities in Lebanon (1907–1963)," *University of Kirkuk Journal*, College of Education, Vol. 5, No. 1.
- Nahla Naeem Abdul-Aali, "Egyptian-Lebanese Relations 1957–1958," *College of Education Journal*, University of Dhi Qar, Vol. 1, No. 4, 2011.
- Jassim Mohammed Al-Jubouri, "Lebanon's Position on the Suez Crisis of 1956," *Adab Al-Rafidayn Journal*, No. 55, 2008.

Sixth: Newspapers and Periodicals

- *An-Nahar* Newspaper, Issue No. 3098, 26 March 1946.
- *Akhbar Al-Youm* Newspaper, Beirut, Issue No. 3073, 20 March 1946.
- *Al-Barq* Newspaper, Beirut, Issue No. 7365, 31 October 1956.
- Official Gazette of the Lebanese Republic, Issue No. (18), 25 April 1957.

Naim Mughbgab and His Role in Lebanese Political Life 1911–1959

Assist Prof.Dr. Saad Aziz Karim Al-Hamidawi

Faculty of Education- Sumer University

Saadaziz07808@gmail.com

Keywords: Naim Mughbgab - His Role - Politics - Lebanon

Summary:

Naim Moghabghab is a Lebanese politician from Mount Lebanon who belongs to the Greek Catholic community He moved with his father to Egypt, where he studied He then returned to Lebanon and completed his primary and middle school education at the Patriarchal School. He then returned to Egypt to complete his studies at the French Faculty of Law He worked as a journalist for Al-Muqattam and Al-Ahrar newspapers and as a war correspondent in North Africa under the supervision of the Egyptian army He returned to Lebanon in 1942 As a result of his accumulated experience that he gained as a result of his work as a war correspondent in the African continent, he founded the magazine Al-Aqdam, through which he stood with the independence government and supported the Bishamun government and transmitted its news through this magazine. He defended independence and demanded the withdrawal of the French and British armies from Lebanese territory He defended Lebanese law and stood against the uprising carried out by the opposition leaders To overthrow the authority of President Camille Chamoun, he had nationalist positions represented by his position on the Palestinian issue and his support for the Egyptian Republic during the tripartite aggression against it.